

اننا نريد جمع حياة هذه الأمة  
حتى ولو كان بالرغم من بعضها  
لأن في إرغامها لرفعها لها لا  
وضعا.

سعاده



## بدء العودة إلى الاتفاق النووي من لقاء فيينا... وأحداث الأردن تكشف تصادم المشاريع

## مبادرة بري المعدلة بدعم بكرمي وجنبلات وحزب الله تقطع نصف المسافة

## باريس وإبراهيم للقاء الحريري وباسيل... و«القومي»: مع سورية وفي قلب المقاومة



رئيس القومي وائل الحسيني خلال اللقاء مع أمين فرع حزب البعث في السويداء بحضور عدد من المسؤولين في الحزبين

كتب المحرر السياسي

تعتقد مصادر دبلوماسية متابعة للمشهد الإقليمي، أن لقاء فيينا الذي يجمع اليوم الأطراف الموقعة على الاتفاق النووي مع إيران، بحضور المبعوث الأميركي الخاص لإيران روبرت مالي، من دون مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة بين طهران وواشنطن، سيشكل نقطة الانطلاق في العد التنزالي نحو العودة إلى الاتفاق، بحيث توضع خريطة طريق للتراجع الأميركي عن العقوبات، وخريطة مماثلة لعودة إيران إلى التزاماتها، وفيما تصرّ إيران على بدء تطبيق خريطة طريقها للعودة بعد اكتمال تنفيذ واشنطن لخريطتها ورفع كامل العقوبات، يسعى الأميركيون والأوروبيون لصياغة تسوية تتيح بدء إيران بالعودة إلى التزاماتها عند نقطة معينة من تقدم مسار العودة الأميركية.

المناخات الإيجابية التي تركها تثبيت موعد لقاء فيينا، قابلتها تساؤلات طرحتها أحداث الأردن الأخيرة، التي تفاوت تقديرها بين محاولة انقلابية فاشلة وعملية وقائية استباقية استهدفت امتداداً إقليمياً داخل الأردن، وسط إجماع على تشخيص الجهة المستهدفة بالعملية أو المتهمة بالمحاولة الانقلابية، كامتداد لثنائي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ورئيس حكومة الاحتلال (النتمة ص6)

## بوتين يوقع قانوناً يتيح له الترشح لفترتين رئاسيتين مقبلتين



وقّع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قانوناً يتناسب مع التعديلات الدستورية بشأن التشريعات الخاصة بالانتخابات والاستفتاءات، وعلى وجه الخصوص، قانوناً يمنح رئيس الدولة الحالي الحق في الترشح لفترتين رئاسيتين. وكان صادق مجلس الفيدرالية الروسي، يوم الأربعاء الماضي، على قانون يعطي الحق للرئيس الحالي لروسيا الاتحادية (فلاديمير بوتين) الترشح من جديد لمنصب الرئيس.

كما صادقت لجنة الانتخابات المركزية الروسية على نتائج التصويت العام على تعديلات الدستور الروسي، والتي أيدها 77.92% من المواطنين الروس، وتمّ التوقيع على البروتوكول النهائي للتصويت. يذكر أنه وفقاً لأحد أحكام التعديلات الجديدة في دستور روسيا الاتحادية، يتم تطبيق القيود المفروضة على عدد الفترات التي يمكن لشخص واحد أن يتولى فيها منصب رئيس روسيا الاتحادية، على رئيس الدولة الحالي بوتين، بغض النظر

عن فتراته الرئاسية السابقة، وبالتالي، فإن هذه القاعدة تسمح لرئيس الدولة الحالي بشغل منصب رئيس روسيا الاتحادية لفترتين أخريين. هذا وكان بوتين اقترح بعض التغييرات في الدستور الروسي في رسالته إلى الجمعية الفيدرالية في 15 كانون الثاني الماضي، وقد أيد مجلس «الدوما» عدداً من هذه التعديلات، خصوصاً تلك التي تنص على تصفير عدد الولايات الرئاسية. وتعتبر هذه الرسالة وثيقة سياسية قانونية تعبر عن رؤية رئيس الدولة للتوجهات الاستراتيجية في مجال تنمية روسيا في المستقبل القريب، وتشمل موضوعات أيديولوجية وسياسية واقتصادية ومقترحات محددة حول العمل التشريعي لمجلسي البرلمان - مجلس «الدوما» ومجلس الاتحاد.

على تصفير عدد الولايات الرئاسية. وتعتبر هذه الرسالة وثيقة سياسية قانونية تعبر عن رؤية رئيس الدولة للتوجهات الاستراتيجية في مجال تنمية روسيا في المستقبل القريب، وتشمل موضوعات أيديولوجية وسياسية واقتصادية ومقترحات محددة حول العمل التشريعي لمجلسي البرلمان - مجلس «الدوما» ومجلس الاتحاد.

## تداعيات الاتفاق الصيني - الإيراني؛ تقويض وحدانية أميركا في العالم وتوسعية «إسرائيل» في غرب آسيا

د. عصام نعمان\*

لا غلغ في القول إنّ توقيع «اتفاق التعاون الاستراتيجي» بين الصين وإيران في 27 آذار/ مارس 2021 يشكّل مفترقا في علاقات القوى في العالم عموماً وغرب آسيا خصوصاً. فقد قوّض وحدانية الولايات المتحدة القطبية التي تمتعت بها مدّة انهار الاتحاد السوفياتي في مطلع تسعينيات القرن الماضي، وأرهب بانحسار توسعية «إسرائيل» في منطقة غرب آسيا على حساب الدول العربية والإسلامية بين شواطئ البحر الأبيض المتوسط غرباً وشواطئ بحر قزوين شرقاً.

أبرز المتضررين من «اتفاق التعاون الاستراتيجي» اثنان: الولايات المتحدة والكيان الصهيوني. فالاتفاق يشكّل دليلاً سلطعاً على فشل سياسة أميركا المعروفة باسم «الضغط الأقصى» لحمل إيران على التراجع والقبول باستئناف المفاوضات لعودة أميركا إلى الاتفاق النووي الذي كانت انسحبت منه، وذلك لفرض مزيد من القيود على مجهود إيران النووي كما على صناعتها الصاروخية الباليستية بعيدة المدى.

أميركا راهنت كثيراً على فعالية عقوباتها على إيران وانهاية اقتصادها لنزله وإكراهها على العودة إلى المفاوضات بشروط واشنطن ما يؤدي إلى اضطرابات داخلية تقضي إلى تغيير نظامها السياسي. (النتمة ص7)

## الاتفاق الاستراتيجي بين الصين وإيران... وتداعياته

د. جمال زهران\*

يوم السبت الموافق 27 مارس/ آذار 2021، وفي العاصمة طهران، تمّ توقيع اتفاق طويل الأمد بين الصين وإيران، عُرف بأنه الاتفاق الاستراتيجي الممتد لربع قرن (25 سنة) آت، وبتداعيات دولية وإقليمية بلا حدود. ولا شك في أنه الاتفاق الذي لم يكن في الإدراك دولياً وإقليمياً أن يتم توقيعه على هذا النحو وبذلك السرعة وبهذا الحجم وتلك المدة الزمنية، وفي هذا التوقيت، وهو ما يمكن أن نقول إن الاتفاق كان بمثابة زلزال دولي بلا شك، وإقليمياً بلا حدود، وتكشف الأيام المقبلة عن ذلك.

فما هو مضمون هذا الاتفاق وتداعياته؟ لقد بدأ الاتفاق، بالإشارة إلى أنه اتفاق بين دول تمثل حضارات آسيوية، وتكرّر ذلك كثيراً خلال الاتفاق مما يوحي إلى أن الاتفاق يستحضر الحضارة الآسيوية وثقافة شعوبها، والإصرار على التقارب الاستراتيجي، في مواجهة ثقافات ناشئة لم تصل بعد إلى الحضارة، في إشارة ضمنية إلى ثقافة «الكاوبوي» الأميركية التي لم يتجاوز عمرها (250) سنة، بينما حضارة كل من الصين وإيران، تمتد لآلاف السنين في عُمر البشرية منذ بدء الخلق.

كما أن الاتفاق يتضمّن التعاون الكامل في المجالات الاقتصادية والاستراتيجية والثقافية كافة، بإجمالي ما بين (450 - 600) مليار دولار، وهو بمثابة أكبر (النتمة ص7)

## نقاط على الحروف

### واشنطن تخسر حروب الشبكات في آسيا... وإيران قلبها الاستراتيجي

ناصر قنديل

– تكفي نظرة على المشهد الآسيوي من موقع عيون الجغرافيا السياسية، لرؤية أن القوتين الدوليتين الصاعدتين في آسيا، الصين وروسيا تقعان في الجغرافيا على أقصى الطرفين الشمالي والشرقي، وتواجهان رياح الغرب وتتأثران بها مباشرة، بالتعاضد الروسي الأوروبي المباشر عبر بحر البلطيق، والتماس الصيني عبر بحر الصين مع اليابان وأستراليا أو مباشرة عبر كوريا الجنوبية، بينما تشكل إيران قلب آسيا الاستراتيجي المستقر، حيث لا دولة أخرى في آسيا تملك ما تملكه إيران من موقع القلب في وسط أكثر من عشرين دولة آسيوية، بين دول شكّلت تاريخياً جزءاً من بلاد فارس ولا يزال بعضها ينطق بالفارسية، ودول تشاطئ إيران عبر بحر قزوين والخليج، ودول تملك حدوداً برية مباشرة مع إيران، بحيث نكاد لا نجد دولة آسيوية تبعد عن إيران أكثر من 1000 كيلومتر، وفي حالات نادرة بدولتين فقط، ما أتاح لإيران عبر التاريخ مكانة ودوراً كبيرين، ويمنحها اليوم الفرصة للتكرار.

– ينظر الأميركيون بعين العناية للثلاثي الروسي الصيني الإيراني، قبل تفكك الاتحاد السوفياتي وبعده، ويقول مستشار الأمن القومي الأميركي السابق زبغينو بريجيسكي الذي رعى استيلاء تنظيم القاعدة في مطلع ثمانينيات القرن الماضي، إن أحد أبرز أسباب الاهتمام الأميركي بأفغانستان هو كونها الرابط الجغرافي المباشر لثلاثي روسيا والصين وأفغانستان. وبعد أربعين عاماً يقول مستشار الأمن القومي الحالي جاك سوليفان، إن أحد أسباب التردد بالانسحاب من أفغانستان لا يزال الخشية من تحولها إلى نقطة تلاقى بري مباشر بين الثلاثي الآسيوي الصاعد، روسيا والصين وإيران، لكن من يتابع عن كثب التطورات الآسيوية سيكتشف أن حروب الشبكات التي شهدتها آسيا خلال ثلاثة عقود أعقبت سقوط جدار برلين وإنهاء الاتحاد السوفياتي، قد حسمت بعكس الرغبة الأميركية، ولم تعد ممكنة العودة بها إلى الوراء.

– خاضت واشنطن حروب أربعة أنواع من الشبكات للسيطرة على آسيا، الأولى هي شبكة القواعد العسكرية التي توزعت من أفغانستان إلى كوريا الجنوبية وباكستان واليابان وصولاً إلى السعودية وقطر وتركيا وأذربيجان، والعراق ولاحقاً سورية، وليس صعباً اكتشاف أن هذه القواعد لم تشكل أساساً لتوسيع النفوذ وإحكام السيطرة، بل تحول بعضها إلى أعباء يجب على السياسات البحث عن سبل حمايتها كالسعودية وقطر، أو التفكير بإغلاقه، كإفغانستان والعراق وسورية، أو البحث بمبررات بقائه كتركيا وأذربيجان وباكستان، والشبكة الثانية هي شبكة أنابيب النفط والغاز، التي شكّل أنبوب كازاخستان - تركيا، أهمها، وقد تجاوزته التطورات التجارية في مجال الطاقة، ومشروع أنبوب قطر لنقل الغاز إلى أوروبا عبر سورية، الذي بقي على الورق بسبب خسارة الحرب على سورية، ومشروع أنبوب الغاز المصري الإسرائيلي اليوناني القبرصي نحو أوروبا الذي يواجه أسئلة حول الجدوى الاقتصادية، وحول الشروط القانونية الآمنة، بسبب ترسيم بحري بين تركيا وليبيا يقطع عليه طريق أوروبا، أما الشبكة الثالثة التي راهنت عليها واشنطن في مرحلة الربيع العربي وما تلاها في الحرب على سورية، فهي شبكة تنظيم الإخوان المسلمين وتنظيم القاعدة ولاحقاً داعش، ويعترف الأميركيون اليوم بفشل هذه الشبكة بتحقيق إنجازات، رغم امتدادها وانتشارها عبر العديد من دول آسيا، وصولاً لأفريقيا، أما الشبكة الرابعة التي حملها الأميركيون تبعات فشل حروب شبكاتهم الأخرى، وراهنوا على تعويض هذا الفشل عبرها، وهي شبكة العلاقات المصرفية التي تمثل واشنطن عقدها الدولية الأهم، ونتج عن الإفراط الأميركي في استثمار (النتمة ص6)

## كيف يكون خلاص لبنان وإنقاذها في سياق نهضة الأمة قومياً وأممياً؟

زاهر الخطيب\*

\*أفلا يكون خلاص لبنان في البدء وفقاً على المأثور العلمي الشائع من الرؤية البرنامجية العقلانية والواقعية التي طرحتها سماحة السيد حسن نصرالله؟ والتي جرى تأكيد صوابية تفاصيلها من قبل المجاهدين الشرفاء من أهل الاختصاص؟  
\*إنها لعُمري، رؤية إنقاذية علمية ومبدئية وأخلاقية ومُشروعة كانت، ولا تزال راهنة بجوهرها وأبعادها التكتيكية

## هل نجا الأردن من «مؤامرة» التغيير ولهيبة «الحريق العربي»

العמיד د. أمين محمد حطيط\*

أنشئ الأردن في العام 1920 في سياق الخطوات التنفيذية لاتفاقية سايكس بيكو، وليكون إحدى جوائز الترضية للشريف حسين (شريف مكة)، الذي خدعه الإنكليز وكتبوا بعودهم له (إنشاء المملكة العربية المتحدة في غربي آسيا بقيادته)، وكان الأهم بالنسبة لبريطانيا هو الدور والوظيفة التي أسندت لهذه الدولة التي لم يكن لها وجود في التاريخ قبل العام 1920، وكانت في بعضها جزءاً لا يتجزأ من بلاد (النتمة ص7)

الشام وفي الجزء الآخر في الصحراء العربية. وبالتالي وجد الأردن ترجمة لترضية ووظيفة ووضع تحت رعاية عميقة من الدولة المنشئة (بريطانيا) رعاية شاملة كل شيء وفي مطلعها ضمان الوجود والاستمرار والاستقرار والوظيفة. فللأردن دور وظيفي أساسي بنظر الدولة المنشئة والمؤسسة، دور يتصل بتنفيذ وعد بلفور وإنتاج البيئة الملائمة لنجاح التنفيذ، هذا الوعد عبر عزل فلسطين عن العمق العربي ليعطي اليهود حرية أكبر في تهيئة قيام دولتهم ثم لحماية هذه الدولة، وقد فرت بريطانيا كل متطلبات الدولة الوليدة تحت اسم «إمارة شرقي الأردن» التي توسّعت بعد تقسيم فلسطين وسقوط مشروع إقامة الدولة الفلسطينية كما ينص قرار التقسيم 181 لتضمّ الضفة الغربية لنهر الأردن (النتمة ص7)

## «إسرائيل» تبحث عن حلف مع القوات اللبنانية

■ د. وفيق إبراهيم

«إسرائيل» تزداد عنفاً في علاقتها بلبنان انطلاقاً من إصرارها على إنهاء الدور الذي تقوم به القوات اللبنانية.

فإزاء التيار الوطني الحر والحزب الاشتراكي وحركة أمل وحزب الله نرى أن القوات اللبنانية تبحث عن إنهاء كامل لأدوار حزب الله والتيار الوطني الحر، وبذلك تستطيع تعجيل ما تريده من إمساك كامل بالأزمة اللبنانية، انطلاقاً من تحالفها مع «إسرائيل».

فسمير جعجع في تحالفاته بـ«إسرائيل» أثبت أنه رجلها الأول وباستطاعته تأمين ما تريده على مستوى التحالفات والتطلعات.

يكفي هنا القول إن اهتمامات «إسرائيل» تريد ضرب إيران وحزب الله في آن معاً، لذلك أرادت القوات ضرب الحزب ووضع إيران في ركن ضيق وجعل سورية في خاتمة صعبة تعجيل ما استثمرت تحالفاتها، خصوصاً علاقاتها العميقة بالقسم الأكبر من تحالفاتها الإيرانية. لذلك يبدو أن القوات اللبنانية تعمل جدداً على ضرب الحلف اللبناني الإيراني – السوري اعتقاداً منها، أن هذا الأمر يضرب الإسرائيليين.

فهل تستطيع القوات اللبنانية التأثير على الأطراف اللبنانية بسرعة؟ ليس سهلاً أن يلعب سمير جعجع من خلال شاشة تلفزيونية في خطة تأثير للنيل من القوى اللبنانية الوطنية.

هناك تيار وطني حر وحزب الله وغيرها من القوى اللبنانية الوطنية جاهزة لصد المشاريع الإسرائيلية في لبنان وفي مقدمتها حزب الله الذي لديه الإمكانيات لمواجهة أي عدوان إسرائيلي على لبنان.

هل تقوم «إسرائيل» بعمليات واسعة؟

لا تستطيع «إسرائيل» مواجهة حلف عسكري إيراني سوريّ – حزب الله لأن هذا الحلف جاهز لضرب «إسرائيل» بكافة أنواع الأسلحة وبإمكانها وضع القوى اللبنانية الوطنية ضمن أنواع دفاعية من السلاح. في المقابل، فإن القوات اللبنانية في خاتمة المطاف تعمل ضمن ما هو مقبول ولا تستطيع التمرّد على قوى لبنانية اعتادت على رفض حالة العدوان الإسرائيلي الجبهوية لدرح حالة عدوان إسرائيلي اعتاد دائماً الاعتداء على لبنان.

هل يمكن للقوات الاعتماد على «إسرائيل» لضرب تحالف التيار الوطني الحر وحزب الله؟ الحقيقة أن «إسرائيل» تعمل على النيل من لبنان عبر وسائل عدة: أولاً تحقيق تحالف مع القوات اللبنانية لتطويق لبنان، ثانياً ضبط المشروع الإيراني، ثالثاً ضرب المشروع السوري.

هل يقبل الأميركيون والفرنسيون والخليجيون بحركة إسرائيلية من لبنان الى الخليج؟

الواقع أن «إسرائيل» تعمل على حركة جديدة تجعل من الخليج ميداناً مقبولاً لحركة إسرائيلية تضرب من الخليج وحتى أعالي اليمن. وهذا ما تخطط له بشكل أكيد. وهذا يعني نشوء حلف إيراني إماراتي سعودي بحريني لا يوفر الأميركيون وربما قوات أجنبية أخرى ويبلغ مدها إيران التي يعتقد الإسرائيليون بمقدرتهم على إلحاق هزيمة كبيرة بهم انطلاقاً من السعودية والإمارات.

فهل هذا ممكن؟ الواقع أن الروس لن يقبلوا أبداً بحلول تنطلق من الجزيرة نحو إيران، ويريدون بالمقابل حلفاً صينياً إيرانياً سورياً تدعمه كل من الصين وروسيا وباستطاعته أن يشكل قوة أساسية تنطلق من سورية وإيران لتشكّل قوة أساسية الى جانب الصين وروسيا.

حزب القوات الي أين؟

لن تتمكن قوات جعجع من تحقيق ما تصبو اليه من أهداف قاتلة، لأن حلفها مع «إسرائيل» له أهداف محدودة بإمكان الصين وروسيا إلحاق هزيمة كبيرة بها.

هذا من دون نسيان أن حزب الله منفرداً بإمكانه أداء دور التصدي للحدور الإسرائيلي والعمل على صناعة محور رشيق بإمكانه وضع حد لـ «إسرائيل» بكل ما تعنيه من أدوار ومحاولات وإمكانات لبناء قوى يوسعها التصدي لحزب الله وضرب أدوارها في الداخل اللبناني.

هل تستطيع القوى الأميركية الفرنسية الخليجية ضرب حزب الله؟

الواقع أن كل القوى الأجنبية عاجزة عن بناء أدوار هامة لأسباب متعددة أولها أن لا مصلحة لها ببناء أدوار إسرائيلية تعرف سلفاً أنها معادية لحزب الله وإلا فإن «إسرائيل» يوسعها بناء جهاز معاد لحزب الله يوسعه الالتحاق مع القوات اللبنانية لصناعة كيان سياسي يشكل تأثيراً على إيران وسورية.

فهل تشكل «إسرائيل» هذا النوع من الكيانات؟

الواقع أن الأميركيين والحرب عموماً ليس بوارد الموافقة على مشروع إسرائيلي، بل قد يوافقون على مشروع يحتوي سورية متلاعياً بإيران. وهذا ما نراه حالياً حيث يحاول الغربيون التأثير على الخط الإيراني السوري لكنهم لا يستطيعون، لأن هذا الخط السوري الإيراني مدعوم روسياً وصينياً.

وأخيراً بإمكان حلف التيار الوطني الحر وحزب الله والقوى الوطنية والقومية إفشال مشروع «إسرائيل» وحلفائها في لبنان.

أظهر سمير جعجع انه قادر على إظهار قوة هي أشبه بمزاح. في المقابل فإن الرئيس ميشال عون وحلفائه باستطاعتهم كسر كل الأطراف التي تدعي القوة في لبنان. ولا يبقى إلا العماد عون والقوى الوطنية والقومية التي يوسعها المحافظة على لبنان سياسياً وعسكرياً.

### خفايا

تعتقد أطراف داخلية وخارجية أن المعبر الأهم نحو تأليف الحكومة لا يزال بعقد لقاء يجمع

الرئيس المكلف سعد الحريري برئيس التيار

الوطني الحر جبران باسيل، لأنه يستحيل على

التيار حجب الثقة عن حكومة يوقعها رئيس

الجمهوريةّ ويستحيل عليه منح الثقة لحكومة لا

يقبل رئيسها الاجتماع برئيسه.

## البناء

## لماذا الاستعجال بتأليف الحكومة ما دام الحكام بخير وحصصهم محفوظة وأموالهم في مأمن؟

■ علي بدر الدين

نجحت السلطة السياسية والمالية الحاكمة، في خداع اللبنانيين وتدجينهم ولي أذرعتهم، واستدراجهم إلى ملاعبها وساحاتها حيث تتقن فيها اللعب بخفة، والرقص على الحبال وممارسة الشعوذة والسحر والنوم المغناطيسي، ولعبة الكر والفر و«الغميضة» الباردة فيها جيداً، وهي تختبئ خلف مصالحتها ومغانمها وطوائفها ومذاهبها وسياساتها المتواثية الإلهائية، ثم تظهر فجأة إلى شعبها المسكين، وتلوح له بالأمال الأوهام وبشائر الخير والإصلاح والإنقاذ، والخروج من كل المأزق والأزمات والمشكلات، بعد طول صبر وأناة ومعاناة، ويتسابق أفرقاء السلطة على ركوب قصب السبق، وتطير الفيلة»، ونثر الأوهام والنفاق في كل اتجاه ليحظوا بتصفيق الجمهور، الذي لم يعد يملك سوى هذه الهواية المحببة اليه، بعد أن رضى بأن تسلبه السلطة الحاكمة على مدى عقود حقوقه الوطنية والإنسانية والمعيشية، والاقتصادية والمالية وتركه لقدره، وفريسة سهلة، للفقر والجوع والمرض، لا حول له ولا قوة.

نعم، فازت السلطة الحاكمة في مواجهة الشعب وأسقطته أرضاً بالنقاط وبالضربة القاضية و«زلطته» بعد أن «سلبته»، كل مقومات الحياة والعيش اللائق به كإنسان، حتى فقد حيويته، ونسى أن له حقوقاً يجب استردادها ممن سلبها منه القوة والسلطة والنفوذ بعد أن استسلم للغاس والسارق والمتسلط، وشغل نفسه في البحث عن ربطة

## عون من بكركي: العقد الحكومية تتوالد والراعي المساعد الأول في تسهيل التشكيل

أعلن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أن العقد أمام تشكيل الحكومة تتوالد «حيث تقوم بحل عقدة، فتخرج واحدة أخرى»، وأصفاً البطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي بأنه المساعد الأول في تسهيل التشكيل.

مواقف عون جاءت بعد زيارته السبت الفائت، البطريك الراعي في بكركي، لتقديم التهنية بعيد الفصح، وخلال اللقاء بحضور المطارنة، تمنى عون «أن يعود عبد القيامة على اللبنانيين في ظروف أفضل، وقد انقضت جائحة كورونا، وتمكّن لبنان من التغلب على كل الصعاب التي تواجهه».

وتناول الحديث الإجراءات المتخذة لمكافحة الجائحة مع بدء الإغلاق من السبت الماضي وحتى صباح اليوم الثلاثاء.

بعد ذلك، عقدت خلوة في الجناح البطريركي بين عون والراعي استمرت زهاء 45 دقيقة، قال بعدها رئيس الجمهورية «جنناً، وفق تقاليدنا، ويدافع محبتيًا إلى غيبطته، كي نعيده لمناسبة العيد الكبير. وتنمى له وللشعب اللبناني الذي هو بطريكه، الخروج من النفق الأسود الذي يمرّ به لبنان. كما تمنى أن يكون العيد في العام المقبل أحسن وأفضل، بجهود المسؤولين والشعب اللبناني أيضاً، لأنه ليس هناك من مسؤولين إذا لم يكن هناك من شعب، فالسلطة الأساسية هي بيد الشعب اللبناني».

ورداً على سؤال عن موعد الخروج من النفق الأسود، أجاب «حتى يرجع الرئيس المكلف من الخارج».

وسئل عما إذا كان متفائلاً بتشكيل الحكومة الأسبوع المقبل، فأجاب «حتى يرجع الرئيس المكلف»، وأصفاً الراعي بأنه المساعد الأول» في تسهيل تشكيل الحكومة.

وأشار إلى أن العقد أمام تشكيل الحكومة تتوالد «حيث نقوم بحل عقدة، فتخرج واحدة أخرى»، وقال «أنا دائماً متفائل».

من جهته، أكد الراعي خلال قداس عيد الفصح، أول من أمس في بكركي، أن «ليس لدينا أدنى شك حيال عودة لبنان إلى الحياة، لكن ما يؤلمنا أن لبنان ما كان بحاجة، لو حظي بحكومة رشيدة، إلى المرور بالجلجلة والصلب ليبلغ القيامه والحياة، إذ كان هو مثال القيامه والحياة في هذا الشرق».

وقال «غداً، بعد هذه المرحلة الصعبة، لا بد للبنان من أن يرفرف على

خبز، او كيلو غرام من السكر والأرز، أو عن علبه حليب او دواء، والتخلي عن رفع الصوت والقبضات في مواجهة من خرّب البلد، وأفقر شعبه، وجوّعه وهزّمه، وقد فرغت الساحات من ناسها، وأصبحت موحشة، لا حياة فيها، وزاد من وحشتها، وباء كورونا، التي تتزايد ضحاياها يومياً.

المهم أنّ هذه السلطة، بعد صراع مرير مع الشعب، الذي تلقى منها ضربات متتالية من حكامه المتعاقبين، أدت إلى إفقاده توازنه ونجحت بتحبيده، ولم يعد يعاقب أو عقبة أمام اطماعها وطموحاتها السلطوية لافي الحاضر، ولافي المستقبل. هذه السلطة تفرّغت لمواجهة بعضها حيث احتدمت صراعاتها على كل الجبهات السياسية الداخلية والخارجية، من أجل الفوز المؤرّر على وطن ينهار، وشعب يقفر ويجوع ويموت، على أن لا ينكسر أحد او يتنازل أو يخسر في حرب، «اليسوس» السلطوية، وهو حضر نفسه وجماعته واتباعه، لهذه المنازلة الكبرى، «أم المعارك»، التي يتوقف على نتائجها المستقبل السياسي والطائفي كله، وربما تكون المعركة الأخيرة التي سترسم خارطة الآتي من الزمن، خاصة أنّ البلد على موعد مع استحقاقات انتخابية رئاسية ونيابية مفصلية تحتاج إلى التحضير و«سن» السيوف، وإلى تعبئة البيئات الحاضرة ضمانا لتحقيق سبق والريخ، وليذهب الوطن والدولة والشعب والمؤسسات إلى جحيم جهنم وبئس المصير.

يبدو أنّ الرهان قائم على من ينجح في انتزاع حصة أكبر، او تسجيل نقاط أكثر، أو ترجيح شروطه في تأليف الحكومة، التي باتت في نظر

المتصارعين من أفرقاء السلطة، كاخيل التي «في نواصيها الخير»، والأمل كله،

هذا الصراع المفصلي السلطوي حول الحكومة، يحتاج إلى وجود عناصر قوة، لا بدّ من وجودها أو الحصول عليها حتى ولو طار البلد ومات الشعب، الذي يعيش فصول مأساة التأليف، وهو مُصرّ على الاحتفاظ بـ «ورقة التوت» وعلى تصديق الوعود والأوهام وسياسة التكاذب، وتجرّع التخدير، والجمود المصطنع، وخطابات المغازلة بين اللاعيين الكبار، حتى الإتهامات وتحميل المسؤوليات والإساءات المتبادلة، هي من ضمن أدوات الاحتياط على الشعب الذي بات في غربة عما يحدث، لأن جهده ووقته وما تبقى له من «حيل» موظفة في البحث عن المواد المدعومة، وعبئاً يحاول.

«التسوية» السلطوية والطائفية والمذهبية، آتية بلا ريب، وموعدها رهن بتفاهم القوى السياسية المحلية على الحصص، وحجم الحكومة وتوزيع الحقائق، وفق تصنيفها المعتمد منذ اتفاق الطائف على قاعدة «لا يموت الذئب ولا يفنى الغنم» والكل بانتظار تفاهم وتوافق دول إقليمية ودولية ونتائج لقاء فيينا، في حال كان لبنان على جدول الأعمال، أو انتظار تفاهمات إقليمية ودولية أخرى، وهذا يعني أنّ الانتظار سيطول، وأوضاع لبنان وشعبه ستدهور إلى حد النهائي والسقوط المدوي.

هذا كله ليس مهماً، ما دامت الطبقة السياسية الحاكمة بخير، ومصصها محفوظة ومصالحها ميسرة وثرواتها المكذّسة في مأمن.



(عباس سلمان)

وختم متسائلاً «أُبعّل أنّ يبذل اللبنانيون كل تضحياتهم وشهدائهم من أجل نزوات داخلية ومشاريع خارجية؟». وكانت الطوائف المسيحية التي تتبع التقويم الغربي، احتفلت الأحد الماضي، بعيد الفصح فقيمت القديس في الكنائس وأقيمت عظات شددت على ضرورة الإسراع في تأليف الحكومة والبدء بالإصلاحات لإخراج لبنان من أزمتاه.

### الخازن: نحظى بفرصة ثمينة لإنقاذ لبنان

استقبل البطريك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، عيد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديم الخازن، الذي أوضح بعد اللقاء، أن الزيارة هي لتهنئة الراعي بعيد الفصح «وللتعبير عن تأييده في كل القرارات والمساعي التي يبذلها من أجل التوصل إلى ولادة حكومة إنقاذ مهمة، رغم انتكاسات التشكيل الحاصلة اليوم، فإذا كنا في الماضي قد فوّتنا فرصاً ضائعة وكثيرة لإنقاذ لبنان ولم نغتنم هذه الفرصة الفضية التي نحظى بها اليوم، فإننا نكون قد حكمنا على أنفسنا بأننا شعب لا يستحقّ أن ينعم بوطن كلبنان يحكم من أبنائه».

وتابع «أثنت على مسيرته الروحية والوطنية من أجل تكريس الوحدة والتعاون والتوافق الذي يمكن أن يكون له التأثير البالغ في دفع الأطراف نحو التحسس العالي المنسوب في فترة حرجة في لبنان».

من جهة أخرى، اتصل الخازن برئيس الجمهورية العماد ميشال عون، السفير البابوي في لبنان المونستور جوزف سيبيري، أمين سر دولة الفاتيكان الكاردينال بييترو بارولين، محافظ المحكمة العليا للتوقيع الرسولي الكاردينال دومينيك مامبرتي وزير الخارجية المونستور بول ريتشارد غلاغز، مهتماً بحلول عيد الفصح، وكانت مناسبة للتشاور في التطورات.

التهنئة بعيد الفصح، أن «يستلم اللبنانيون

والمعنيون منهم معاني الفصح المجيد، لتعمّ مفاهم المحبة والحكمة والوعي والإنسانية والتخلي عن الأنانية والمصالح والمكاسب خدمة للبلاد والعباد،

ولتكون هذه الأيام محطة أمل للبنانيين من أجل قيامه لبنان وطناً للأخوة والعدالة والمواطنة، وذلك بتسهيل تشكيل الحكومة».

وشدد النائب ميشال موسى، على أن «المبادئ الأساسية التي يجب أن تعمل عليها أي حكومة اليوم يجب أن تكون إنقاذية»، لافتاً إلى أن «المبادرة الفرنسية ما زالت قائمة ولم تطرح أي مبادرة أخرى في الداخل اللبناني، ويبدو أن الأمور تسلك طريقاً يتوافق مع هذه المبادرة».

وأكد أن «أي مبادرة جديدة يجب أن تحظى على

موافقة كل الأفرقاء المشاركة بالموضوع كي تشق

طريقها نحو التنفيذ». وأضاف «الواضح أن النقاط

الأساسية لأي مبادرة يجب أن تتمحور حول مواضيع

الخلاف الأساسية وهناك قبول بتوسيع دائرة العدد

ولحكومة التكنولوجيا، وهذا يحتاج إلى ترجمة وإقرار

فعلي وجذّي وصولاً إلى تأليف الحكومة»، مشيراً إلى

أن «كل فريق يدرس حالياً وضعيته ضمن هذا الطرح

لإبداء الموقف النهائي».

## «التنمية والتحرير»: العدو الصهيوني يهدف من خلال العقوبات الأميركية إلى إخضاع اللبنانيين

لاتزال قوة الردع بوجه كل من يريد الاعتداء على شعبنا

وأرضنا وما زالت إلى جانب الجيش تمثل الضمانة

للدفاع عن لبنان في مواجهة العدوانية».

وشدّد على «وجوب أن تتحمل السلطات الأمنية

والقضائية المختصة مسؤولياتها في ملاحقة

الفاسدين والمحترّين وتجار الأزمات»، مؤكداً

«أن أحداً لن يستطع أن يكسر إرادتنا في المقاومة

للمشاريع والمخططات العدوانية الإسرائيلية وإن

أشدّ لن يؤثر على إرادة أهلنا بالمحضان هذه المقاومة

أو أن يدق أسفينا بين أبناء الجنوب للضءاء، على ما

كتبوه بتضحياتهم ودماء أبنائهم ومعاناة أسرهم

وعوائلهم، بهدف جعل لبنان سائياً أمام اطماع العدو

الإسرائيلي».

بدوره، دعا النائب قاسم هاشم في بيان، إلى «الابتعاد

عن لغة الانتقام والشحن، والتفتيش عن مفردات

الوحدة والتقارب، رحمة بالبلاد والعباد، لنستطيع

الوصول إلى حكومة إنقاذ تضع حداً للانهيار».

ورأى أن «كل من يعمل على تاجيح المناخ السياسي

وما يتركه من آثار سلبية، يستحمل مسؤوليه ما سنؤول

إليه أمور الناس».

وفي تصريح آخر، أمل هاشم، بعد اتصالات أجراها

بمطارنة وفاعليات من منطقة مرجعيون حاصبياً

نصنع التغيير بل بالرغبة والنية».

● التقى النائب فريد هبيل الخازن البطريك الماروني الكاردينال

بشاره الراعي في الصرح البطريركي في بكركي. إثر اللقاء، قال

الخازن في بيان، إن «الراعي يضغط في اتجاه تسريع تأليف

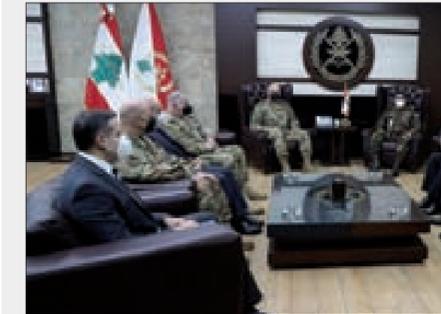
الحكومة والحديث مع رئيس الجمهورية ميشال عون صبّ في هذه

الخاتمة». وأضاف «حصل شبه توافق حول عدد الوزراء في الحكومة

من دون ثلث معطل لأي فريق، أما العقد الباقية فما زالت عالقة وعلينا

أن نبقى متفائلين».

● استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه بالبرزة،



(مديرية التوجيه)

رئيس أركان الدفاع البنغالي الجنرال Waker-Uz-Zaman على رأس وفد مرافق، في حضور سفير بنغلادش في لبنانGeneral Mustahidur Rahman، وجرى البحث في علاقات التعاون بين جيشي البلدين.

● أجرى الشيخ نصر الدين الغريب، اتصالاً بكل من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون والرئيس عميل لحود معايدا بالفصح، وجرى البحث في المستجدات والأوضاع الراهمة على الساحة المحلية. وأثنى الغريب على «المواقف الوطنية للرئيسين».

قائد الجيش مجتمعاً إلى رئيس أركان الدفاع البنغلادشي والوفد المرافق

(مدالية ونهرا)

دياب مستقبلاً الصلح في دارته

## كورونا... 1001 إصابة و19 حالة وفاة حسن: هبة من اللقاح الصيني للإعلاميين

كشّف وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور حمد حسن، أن الوزارة ستستلم اليوم هبة لقاحات «سينوفارم» من السفارة الصينية، تتضمّن خمسين ألف لقاح، وسيخصّص عشرة آلاف منها لقيادة الجيش، أمّا الباقي فسُيعطى لعشرين ألف إعلامي ومصوّر، حيث تم التواصل في هذا المجال مع وزيرة الإعلام في حكومة تصريف الأعمال منال عبد الصمد، إضافة إلى تلقيح قطاعات أخرى كرابطة موظفي القطاع العام والعاملين في الضمان والأطباء البيطريين.

وأعلن تفاصيل إستراتيجية التلقيح التي سنتبناها الوزارة في خلال الشهرين المقبلين بالتزامن مع استكمال إرسال الدعوات للمتقدمين في السنّ المسجلين على المنصة، موضحاً أن «وزارة الصحة أنجزت إرسال الدعوات لمن تراوح أعمارهم بين سبعين وخمس وسبعين عاماً، على أن ينتهي تلقيح هذه الفئة المستهدفة بلقاح «فايزر» قبل نهاية نيسان. كما سيتم في خلال هذا الأسبوع، حجز مواعيد للفئة التي تراوح أعمارها بين 65 عاماً و70، وينتهي تلقيحها بـ«فايزر» قبل نهاية أيار». وبالنسبة إلى لقاح «أسترازينيكا»، أشار حسن إلى أنه «سيتم خلال هذا الأسبوع حجز مواعيد لمن تتراوح أعمارهم بين 55 عاماً و64، على أن ينتهي تلقيح هذه الفئة قبل نهاية نيسان».

وتابع «كل الدول لا تسمح بحرية اختيار اللقاح، أمّا إذا أراد أي مواطن لبناني تغيير ما يحق له من لقاح فسيترتب عليه تأخير حصوله عليه ربّما يتوافر له النوع المطلوب».

## البنك الدولي:

## لبنان غير مهتمّ بمساعدة نفسه

هو الانتفاخ حول الأنظمة الحكومية ومحاولة مساعدة الشعب بشكل مباشر، من خلال التحولات التقديرية غير المشروطة لأنك عندما تنظر إلى لبنان اليوم، تقرب من فقر بنسبة 50 في المئة».
وبحسب الوكالة «وصل معدل التضخم السنوي في لبنان إلى مستوى قياسي مرتفع وارتفعت أسعار المواد الغذائية بنحو 400% في كانون الأول، ما يسلط الضوء على التأثير الجذري على المستهلكين والشركات جراء أسوأ أزمة مالية تشهدها البلاد منذ عقود».

وفي بيان ثان أعلنت قيادة الجيش، أن يوم السبت الماضي الساعة 22.25 حرق زورق حربي تابع للعدو الإسرائيلي، المياد الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة، لمسافة حوالي 277 متراً ولمدة دقيقتين، حيث أقدم عناصره على إلقاء قنبلة مضيئة فوق البقعة البحرية المذكورة. وتتم متابعة موضوع الخرق بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقّعة في لبنان».

وفي بيان ثان أعلنت قيادة الجيش، أن يوم السبت الماضي الساعة 22.25 حرق زورق حربي تابع للعدو الإسرائيلي، المياد الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة، لمسافة حوالي 277 متراً ولمدة دقيقتين، حيث أقدم عناصره على إلقاء قنبلة مضيئة فوق البقعة البحرية المذكورة. وتتم متابعة موضوع الخرق بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقّعة في لبنان».

وأضاف «لماذا التذابي على الناس واللفّ والدوران من قبل طابخي الحكومة؟ لماذا لا يصارحون اللبنانيين ويقولون إن الطائف الذي به ينتزعون وعنه يدافعون أسقط إمكان تشكيل حكومة تكنوقراطية من بابوجهها إلى طربوشها، ولم يعد أمامهم إلا تاليف حكومة اختصاصيين بمواصفات سياسية، أو حكومة سياسية سوبر إليت».

وختم ناصحاً «جميع من ارتدى ثياب القابلية القانونية ليشيل رأس الحكومة، أن يوحدوا الكلمة حول كيفية الولادة، وآلّا يطيلوا الانتظار، قبل أن يختنق المولود وهو بعد في الرحم».

## البناء

ودعا حسن السياسيين إلى «عدم خوض مفاوضات جانبية في شأن اللقاحات»، مشدداً على أنّ «الموضوع ليس بازاراً والوزارة تتابع كل التفاصيل مع القطاعات المختلفة من دون استنسابية وتعمل من منطلق وطني». إلى ذلك، أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 1001 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد 19، ترواياً مع تسجيل 19 حالة وفاة جديدة جراء الإصابة بالوباء خلال الساعات الـ24 الماضية. وفي تقريرها اليومي، لفتت الوزارة إلى أنه تم تسجيل 982 إصابة من بين المقيمين، فيما سجّلت 19 حالة بين الوافدين، ما رفع عدد الإصابات الإجمالي إلى 480502 حالة، بينما وصل عدد ضحايا الوباء الإجمالي إلى 6443 حالة وفاة. كما أعلنت وزارة الصحة استكمال فحص PCR لرحلات وصلت إلى بيروت وأجريت في المطار في 1 و2 و3 نيسان الحالي وأظهرت النتائج وجود اثنتين وثلاثين (32) حالة إيجابية.

من جهته، طلب محافظ النبطية حسن فقيه، إقفال المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية، اليوم الثلاثاء وغداً الأربعاء، بسبب ثبوت إصابة 4 من الموظفين بفيروس كورونا، وهي المرة الثانية التي يتم فيها إقفال المصلحة بسبب إصابات كورونا بين الموظفين والنتاج من الاكتظاظ الذي تشهده من المراجعين والمواطنين يومياً، على أن يتم اتخاذ آلية لتنظيم عملية استقبال المعاملات والمراجعات من قبل المواطنين، بحسب مواعيد مسبقة وضمن الإجراءات التي تمنع الازدحام، وتتسبب مجدداً بالإصابة بفيروس كورونا.

## خروق بحرية

### وبرية «إسرائيلية»

### للسيادة اللبنانية

واصل العدو «الإسرائيلي» خروقه البرية والبحرية للسيادة اللبنانية، فقد أعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه، في بيان، أن أول من أمس «اعتباراً من الساعة 3.00 ولغاية الساعة 3.35، تم تسجيل 3 خروق بحرية من قبل زوارق حربية تابعة للعدو الإسرائيلي، للمياد الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة، لمسافة أقصاها حوالي 185 متراً، حيث أقدم عناصر الزوارق على إلقاء قنبلتين مضيئتين فوق البقعة البحرية المذكورة. تتم متابعة موضوع الخروقات بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقّعة في لبنان».

وفي بيان ثان أعلنت قيادة الجيش، أن يوم السبت الماضي الساعة 22.25 حرق زورق حربي تابع للعدو الإسرائيلي، المياد الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة، لمسافة حوالي 277 متراً ولمدة دقيقتين، حيث أقدم عناصره على إلقاء قنبلة مضيئة فوق البقعة البحرية المذكورة. وتتم متابعة موضوع الخرق بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقّعة في لبنان».

من جهة أخرى، سمع أمس، أهالي قرى حاصبيا والعرقوب، أصوات انفجارات في مزارع شعبا اللبنانية المحتلة، رُجِح أنها ناجمة من تدريبات عسكرية يقوم بها جيش العدو «الإسرائيلي»، امتدت حتى مرتفعات الجولان المحتلة، في ظل تحليق طائرة استطلاع من دون طيار فوق المزارع المحتلة.

كما اجتاز 13 عنصرًا من جيش العدو «الإسرائيلي» السياج التقني في عديسة، من دون تجاوز الخط الأزرق، وقاموا بمسح للطريق، مصطحبين معهم الكلاب البوليسية، فيما أطلق جنود العدو ثلاث رصاصات في الهواء، لترهب شبّان كانوا يتجولون قبالة السياج التقني في سهل مرجعيون، قرب مستعمرة المطلة.

### الأسعد: لا حل للأزمات اللبنانية بدون تفاهم إقليمي دولي

اعتبر الأمين العام لـ «التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد في تصريح، أن «الحديث عن تاليف الحكومة، لا يعود كونه مجرد هوية، ولفاقيع صابون لا ترجمة لها ما دام الجميع متمسكاً بشروطه وعناده وخصمه، وإن طار البلد ومات الشعب فقراً وجوعاً ومرضاً».

وقال «كفى تمثيلاً للناس وإغراقهم بأمال معدومة ووعود فارغة لشعوا منها ومولها، فلا حكومة 18 أو 20 أو 24 أو حتى لو كانت 128، حتى لو تعددت المبادرات وأزيلت عقدة الثلث المعطل وعراقيل ابتدعتموها خدمةً لمصالحكم كل هذا لن ينتج حكومة على إنديكم، لأنكم لا حول لكم ولا قوة»، داعياً إلى «انتظار الاجتماع الإيراني – الأوروبي وغير المباشر مع الأميركي اليوم، معتبراً أن «من دون التفاهم الإقليمي الدولي لا يوجد أي حل قريب للآزمات اللبنانية المتفاقمة والمتراكمة».

## الأخبار

نفت وزيرة العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم الخبر الذي تمّ تداوله عن إطلاق سراح الأسير جورج إبراهيم عبده، مشيرة إلى أنّ هذا الموضوع لايزال قيد المعالجة.

- زار الأمين العام للتخطيط الشعبي الناصري النائب أسامة سعد، على رأس وفد من التخطيط، مطرانية صيدا للموارنة، حيث قدم التهنئة بعيد الفصح للمطران مارون العمار. كما زار أبرشية صيدا ودير القمر للروم الملكيين الكاثوليك، وقدم التهنئة للمطران إيلي حداد. وعبر سعد عن أمله بنجاح اللبنانيين، «خصوصاً الجيل الشاب، بأخذ لبنان إلى بر الأمان ووصولنا إلى الدولة العصرية المدنية الديمقراطية التي تليها طموح الشباب وآمالهم». وقدم التهنئة بالعيد إلى جميع اللبنانيين. هذا المكتب السياسي لحركة «أمل»، الطوائف المسيحية التي تتبع التوقيت الغربي والبطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي بعيد الفصح، راجعاً في بيان «قيامه لبنان من كبوته فترة الأعياد وتحصين مجتمعه»، وإذ أكدت الحركة أن الوحدة الوطنية هي أهم عناصر قوة لبنان وتحقق قيامته وتحفظ مناعته، وعت «للمعودة إلى النيابيع الإيمانية لقيامه أوطاننا ومنطقتنا من أزماتها ونزاعاتها، ويكون رجاء الفصح خلاصاً من الأمان وأوجاعنا، ومناسبة لتشكيل حكومة قادرة بربرنامج إصلاحي لإخراج لبنان من أزمته».

- شكرت مديرية القطاع الصحي في «حركة الناصريين المستقلين المرابون»، لجمهورية الصين الشعبية، إمدادها الجيش اللبناني بألاف اللقاحات ضد فيروس كورونا، «ما يعزز الحماية الصحية لرجال جيشنا الوطني»، لافتة إلى أن «هذا الدعم جاء من دون ضجيج إعلامي أو استغلال لهذه التقدمة القيّمة».
- أعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان، أن دورية من مديرية المحابرات أوقفت في منطقة البداوي المدعو (أ.أ)، المطلوب بموجبه مذكرة توقيف عدّة، وضيبطت مخزناً يحتوي عدداً كبيراً من الأسلحة والرمانات والقذائف الصاروخية، وأعدت عسكرية. سلمت المضبوطات، وبوشر التحقيق مع الموقوف بإشراف القضاء المختصّ.

## الوطن / سياسة

#### لماذا مُصيبة اللبناني مُضاعفة!

■ السيد سامي خضرا

ما زالت «جماعة» من اللبنانيين تُحدّثنا عنِ «التفوُّقِ والتميّز» اللبناني عن شعوبِ العالم الأخرى في سردِياتِ ضلّتْ أجيالاً بكاملها.

وصباحاً كنتُ أستمعُ لإحدى مُقدّماتِ البرامجِ والتي كانت تتكلّم كعادةِ محطاتها عن أنماطِ مختلفة من الفِراةِ والتميّزِ اللبناني وتُطعّمُ كلامها وهي تتحسّرُ على واقعنا، فاستوقفتني تعليها بأنّ «اللبناني لم يكن ينتظر أن يُصيّبه ما يجري اليوم من كوارثٍ إقتصاديّةٍ وغيرها»، وإنّ عِدّتُنا على رؤيةِ ذلك في بلدانٍ أخرى لكن اللبناني لا يُمكنه أن يعيش «كهؤلاء» فهذه الأشياءُ «ما يتلقفُو!»

هذا الكلام ليس جديداً أو مستغرباً بل نسمع مثله كثيراً من وسائل الإعلام وهو نتاجُ تربيّةٍ قديمة أرادها البعضُ للبنان عندما قرّر أن يصنّع له تاريخاً مُطعّماً بالأساطيرِ والحكاياِ والبطولاتِ والمُنانِ لاتِ والتفوُّقاتِ والاختراعاتِ الوهميّةِ والخياليّةِ... فكان من مُستلزماتِ ذلك أن يكون اللبناني مُتميّزاً عن العالمِ ككل بل هو يُحاكي الغربِ ويُغالِزه... ويتميّزُ عن العربِ بشكْلِ عامٍ وعن المحيطِ اللبنانيِ بالخصوصِ!

فاللبناني ليس كالسوري ولا العراقي ولا الفلسطيني ولا الليبي... إنّما هو «إنسانٌ حضاريٌّ» مُفتّحٌ يواكبُ العصرَ ويُحِبُ الحياةَ! وعزّزَ هذه النُزعةَ الشوفيّةُ الإستعلائيّةُ الفينيقيّةُ مناهجَ دراسيةٍ وإعلامٍ خاضعٌ لتوجهاتٍ فكريّةٍ، مُلخصٌ ما يريدُه:

أن الفرد اللبناني يختلفُ عن الآخرين.. وحُشدتْ لذلك مجموعةٌ من الأقاويلِ والأغانيِ والشعاراتِ والمسرحياتِ لتُعطي خُلاصةً «أنّ لبنان قطعةُ سما، ونيال اللي عندو مرقدِ عذرة، والله اللي خلق لبنان ما خلق متلو، واللبناني كيف ما رميتو بيجي واقف، ومش قليل إنك تكون لبناني!»

هذا التوجه ربما كان يُسعدُ البعض بل يُطربهم وأحياناً يُسكرهم وتربّيّنا على ذلك وعشنا عقوداً، ولم تنفع تحذيراتِ بعضِ الواعينِ والمدركينِ وأصحابِ الحكمةِ والمواقفِ القوميّةِ والإنسانيةِ.

لكن للأسف لم يستطع كل هؤلاء أن يوقفوا المَحدلةَ النرجسيّةِ التي كانت تنفخُ ببوقِ بُريضي الغرورِ والعُجبِ فبقيتْ الغلبةُ بـ «أننا شعبٌ ليس كالشعوبِ» ولعل ذلك يتماهى مع مقولةِ شعبِ الله المخترأ أو مجد لبنان أعطي له!

واليوم وفي ظلِّ ما يُصيبُ دولاً كثيرة، فإنّ مُصيبةَ اللبناني مضاعفةٌ لأنه تربّى على فِرادتهِ وتميّزهِ فإذا به يكتشفُ أنه كالبشرِ الآخرين يصيبه ما يُصيبهم ويقع عليه ما يقع عليهم، وأنّ المُقوّماتِ الإقتصاديّةِ الضروريةَ لكل بلدٍ ومنها الزراعةُ والصناعةُ والاستقلاليةُ والاعتمادُ على الذاتِ عندما تُهمَلُ سوف يكون لها أثمانٌ باهظةُ.

ونحن اليوم ندفعُ وسوف ندفعُ غالباً ثمنَ هذا الاستعلاءِ.

أبها اللبنانيون

إنّ كل هذه السياساتِ الخاطئةِ والمخترعةِ ربما نفعت بَعْضكم في أيام الرخاءِ والسراءِ عندما كان لبنان حاجةً للسياسةِ الغربيةِ فنفخُ «كيانات» كالمصارفِ والمدارسِ والمستشفياتِ والكاзиноِ والمرفاِ وشركةِ الطيرانِ الحصريةِ والمُؤسّساتِ السياحيّةِ «والفنية» بأنواعها وأشكالها وبأسرارها وعبوبها وسقطاتها وخفاياها وابتدالها.. والتي كانت أشبه وبدون أدنى مبالغةٍ بمافياتِ دوليةٍ أو إقليميّةٍ حقيقيّةٍ.

لكن كلّ هذا لن ينفعنا في أيام الضراءِ والأزماتِ الحقيقيّةِ بل سوف تكون له ردودُ فعلٍ مفاجئةٌ ومؤلّمةُ.

وإنّ لم يَستدركِ اللبنانيون تلك التربيّةِ المريضةِ فيتواضعوا ويتداركوا ويُسارعوا للتكفُّفِ والإصلاحِ فسوف يتلَمّسون أنّ سرابِ الصرءاءِ لا يروي عطشَ الظمآنِ.

### «الأحزاب العربية»: لإطلاق المعتقلين

## في سجون البحرين

الطبي والصحي». وطالب بـ«إطلاق سراحهم فوراً من دون قيد أو شرط ومنهم قيادات المعارضة الشيخ علي سلمان والأستاذ عبد الوهاب حسين والأستاذ حسن شميم والأخذ بالاعتبار الظروف الإنسانية الطارئة في ظل جائحة كورونا».

ودعا صالح إلى «حوار وطني شامل يضم جميع القوى السياسية في البحرين. بالاستناد على مبدأ المصلحة الوطنية العليا

والاستجابة للتحركات الشعبية السلمية التي تشهدها البحرين منذ قد من الزمن وصولاً إلى العدالة الاجتماعية والديمقراطية والمشاركة، هذا الذي تؤمّن الحقوق المشروعة لشعب البحرين الذي قدم الدماء الزكية للحفاظ على وحدة وخيارات وسلامة البحرين أرضاً وشعباً.

والذي تصدى لكل المشاريع المعادية من صفقة القرن إلى مسيرة التطبيع الخيانية، معلناً مسكته بقضايا الأمة وعلى رأسها قضية فلسطين».

أعلنت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية، أنها تتابع بـقلق شديد التقارير الواردة حول تقشي وباء كورونا في السجون البحرينية وإصابة أكثر من سبعين سجيناً بهذا الوباء الخطير».
ورأى الأمين العام للمؤتمر العام للأحزاب العربية قاسم صالح في بيان، أن «ذلك يتم في ظل استمرار الاعتقال التعسفي لأصحاب الرأي من قبل السلطات البحرينية، ومن دون مراعاة الظروف الصحية الخطيرة والإنسانية الطارئة أو الاستجابة للنداءات الدولية والعربية والبحرينية المتعلقة بهذا الشأن، في مخالفة واضحة وصریحة للقانون الدولي الإنساني وكل المواثيق وشرية حقوق الإنسان التي تمنع مثل هذه الاعتقالات وتدينها».

ودان «استمرار السلطات البحرينية باجراءاتها التعسفية ضد معتقلي الرأي بدءاً بالاعتقال غير الشرعي، وصولاً إلى الإهمال

## «تجمّع العلماء»: لتفعيل

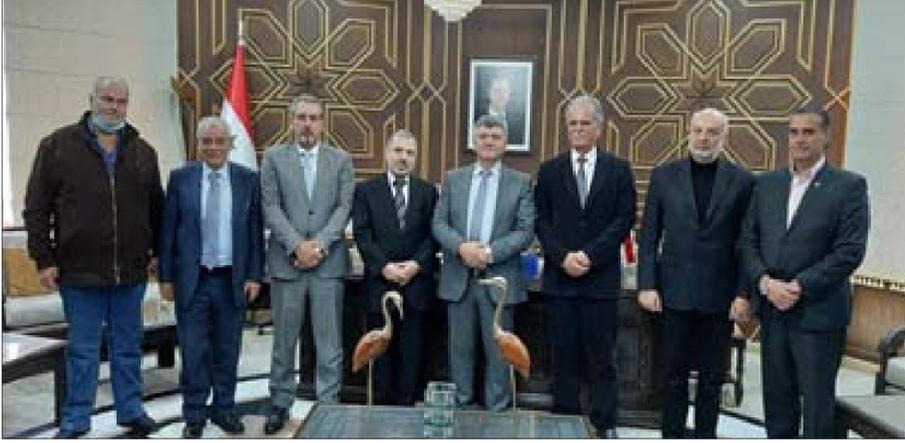
### المجلس الأعلى السوري - اللبناني

التجار واعتماد البطاقة التمويّنة، بدلاً من الدعم المباشر الذي لا يستفيد منه سوى المحتكرين وتجار السوق السوداء».

ودعا إلى «تفعيل المجلس الأعلى السوري – اللبناني وإقامة حوار مباشر بين الدولتين اللبنانية والسورية لمعالجة المواضيع العالقة كافة، وعلى رأسها الحدود البحرية وتجارة الترانزيت والتجارة البيئية ومشكلة المياه والتوصّل إلى صيغة توافقية بين المسؤولين، تؤمّن تشكيل حكومة إنقاذ وطنية يتخلّون فيها عن المطالب والمصالح الشخصية لصالح مصلحة الوطن العليا من دون رعايةٍ خارجيّة»، معتبراً أن «المطلوب الشخصية لصالح مصلحة الوطن العليا من دون رعايةٍ خارجيّة»، معتبراً أن «المطلوب استغلال ناجز يعتمد فيه لبنان على إمكانياته الذاتية ويقدم مصالحه على مصالح الآخرين».
وطالب رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب بـ«اتخاذ الخطوات اللازمة لحماية الطبقات الفقيرة من جشع

رأى «تجمّع العلماء المسلمين»، أن «وتيرة الاتصالات سترتفع مع انتهاء فترة الأعياد على خط التاليف وفق المبادرة التي أطلقها رئيس المجلس النيابي نبيه بري، للتوصل إلى أرضية توافقية مشتركة بين الأفرقاء». وأمل التجمّع في بيان بعد الاجتماع الأسبوعي لهيئته الإرادية، بـ«الخروج من المأزق والتوصّل إلى صيغة توافقية بين المسؤولين، تؤمّن تشكيل حكومة إنقاذ وطنية يتخلّون فيها عن المطالب والمصالح الشخصية لصالح مصلحة الوطن العليا من دون رعايةٍ خارجيّة»، معتبراً أن «المطلوب استغلال ناجز يعتمد فيه لبنان على إمكانياته الذاتية ويقدم مصالحه على مصالح الآخرين».
وطالب رئيس حكومة تصريف الأعمال الدكتور حسان دياب بـ«اتخاذ الخطوات اللازمة لحماية الطبقات الفقيرة من جشع

## رئيس الحزب على رأس وفد مركزي يجول على المسؤولين والمرجعيّات الدينيّة والفاعليّات الاجتماعيّة في السويداء ويزور أمين فرع السويداء في البعث، محافظ السويداء، مشايخ العقل، أمير دار عرى التاريخية ويشارك في تشييع العميد الركن المتقاعد عادل الشبل ويعزي بالأمير عبدالله الأطرش والشاب عماد سلوم



من اللقاء مع محافظ السويداء



من اللقاء مع أمين فرع السويداء في حزب «البعث»



من زيارة التعزية بالأمير عبدالله الأطرش



من اللقاء مع أمير دار عرى لؤي الأطرش



من اللقاء مع الشيخ الهجري

- **الحسنيّة: أهمية تحصين الوحدة القوميّة بمستوياتها كافة لمواجهة الضغوط الاقتصاديّة والحصار يراودة الانتصار ذاتها على الحرب الإرهابيّة**
- **شيخا العقل: الامتنان للحزب القوميّ لتضحياته وشهادته في التصديّ للإرهاب والحفاظ على وحدة سورية**
- **شقير: سورية واجهت تحديّ العدوان وصمدت وانتصرت بحكمة وشجاعة قائدها الرئيس الأسد وبسالّة الجيش وعقيدته القتالية وصمود الشعب ووحدته**
- **ديبات: القوميون أشقاء حقيقيون للشعب السوري أثبتوا وفاءهم ومصدقيتهم في أحلك الظروف التاريخيّة**

الحرب الإرهابيّة الكونيّة. داعياً إلى تعزيز الصمود بمبادرات التكافل والتضامن الاجتماعيّين.

### رئيس «القومي» والوفد المركزي يلتقي محافظ السويداء

وزار الوفد مقر محافظة السويداء، وكان في استقباله المحافظ همام صادق ديبات.

ووزع المكتب الصحافي للمحافظة بيان جاء فيه:

«التقى محافظ السويداء همام صادق ديبات رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين وائل الحسنيّة على رأس وفد من قيادة الحزب المحافظ أشاد أثناء ترحيبه بالوفد بالمواقف الوطنيّة الكبري للحزب منذ اللحظة الأولى للحرب الظالمة التي تشنّ على سورية ووقوفه مع القضية العادلة للدولة السوريّة على المستويات كافة، معتبراً أنّ الإشقاة الحقيقيين للشعب السوري أثبتوا وفاءهم ومصدقيتهم في أحلك الظروف التاريخيّة. بدوره أكد الحسنيّة أنّ موقف الحزب بالانخراط في معركة مواجهة الإرهاب جاء انسجاماً مع نوابت الحزب ومبادئه وقيمه النضاليّة، وحزبنا عبر تاريخه قدم الشهداء والتضحيات في معارك المصير القومي، جنباً إلى جنب مع الحاضنة القوميّة، وكل قوى المقاومة. كما أنّ خيار الحزب ثابت بمواصلة الصمود والمقاومة حتى تحقيق النصر المؤزّر على قوى الإرهاب والشر والظلام.»

### رئيس الحزب ووفداً حزبياً يلتقي شيخ عقل طائفة المسلمين الموحدين الدرزي في السويداء

وزار رئيس الحزب والوفد المركزي، مقام عين الزمان في السويداء، وكان في استقباله سماحة شيخ العقل يوسف جربوع وسماحة شيخ العقل حمّود الحناوي.

وصدر عن المكتب الإعلامي لمشيخة العقل بيان عن الزيارة جاء فيه:

«استقبل شيخاً عقل طائفة المسلمين الموحدين الدرزي في سورية سماحة شيخ العقل يوسف جربوع وسماحة شيخ العقل حمّود الحناوي رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين وائل الحسنيّة ووفداً مرافقاً من عمّد الحزب وهم السيد رامي قمر والسيد معن حمية والسيد بطرس سعادة وعدد من مسؤولي الحزب وهم السادة أسعد البحري وشادي يازجي وراضي عبد السلام ومنفذ عام السويداء باسم رضوان وأعضاء هيئة التنفيذيّة. وقد رحب سماحة شيخ العقل بالضيف الكريم والوفد المرافق وتحذراً من البعد الوطني والنضالي الذي امتزج بطبيعة أبناء الجبل والطائفة الدرزيّة على مر التاريخ ومفهوم المقاومة منذ الاحتلال العثمانيّ مروراً بالثورة السوريّة الكبرى في مدرسة المجاهد المرحوم سلطان الأطرش، كما تحدّث سماحتهما عن موقف الجبل وخياره الوطني منذ بدء الأزمة السوريّة رغم ما يمر به من أزمات وصعوبات إن كانت على المستوى الأمني أو الاقتصادي وأنّ الثبات في هذه الأرض خيار لا يقبل المساومة عليه.

هذا وقد أعرب سماحة شيخ العقل عن امتنانها للحزب السوري القومي الاجتماعي لما قدّمه من تضحيات وشهداء على مساحة الوطن وبذل الغالي والنفيس في التصديّ للإرهاب والحفاظ على وحدة سورية والوقوف جنباً إلى جنب مع الشعب السوري والجيش السوري في هذه الأزمة.»

### الحسنيّة

بإدارة رئيس الحزب وائل الحسنيّة مؤكداً على المواقف الوطنيّة لشيخي العقل في تعزيز الصمود في وجه كل المؤامرات والضغوط، وأكد أهميّة دورهما كصمام أمان في مواجهة الأزمة، كما تحدّث عن أهميّة صمود السوريين في مواجهة الحرب الاقتصاديّة. كما أشاد بمواقف سماحة شيخ العقل في تعزيز الموقف الوطني.

في نهاية الزيارة دوّن رئيس الحزب وائل الحسنيّة كلمة في سجل تشرّيفات دار الطائفة وبعدها غادر بما استقبل به بكل حفاوة وترحيب.

### رئيس الحزب والوفد المركزي التقى الشيخ الهجري في السويداء.. لمواجهة الحصار الظالم واللاإنساني الذي تتعرض له سورية

وزار الوفد شيخ العقل حكمت الهجري، وجرى خلال الزيارة تشديد على تضافر جهود الجميع لمواجهة الحصار الظالم واللاإنساني الذي تتعرض له سورية ويزيد من معاناة السوريين. وكان تأكيد على أنّ سورية التي صمدت بمواجهة الحرب الإرهابيّة الكونيّة، قادرة على الصمود في مواجهة الحرب الاقتصاديّة. هذا وقد رحّب الشيخ الهجري بالوفد، وفنّ دور الحزب السوري القومي الاجتماعي، وأكد الاهتمام بشؤون الناس.

ومن جهته، فنّ الحسنيّة مواقف رجال الدين والفاعليّات الوطنيّة ودورها في تعزيز اللحمة الاجتماعيّة بمواجهة التحديات.

جال رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وائل الحسنيّة على رأس وفد مركزي، على المسؤولين الرسميين والحزبيين والمرجعيّات الدينيّة والفاعليّات الاجتماعيّة في مدينة السويداء، وعقد اجتماعاً لمسؤولي الوحدات الحزبيّة في منفيّة السويداء.

وقد ضمّ الوفد القومي، عميد الداخلية رامي قمر، عميد العمل والشؤون الاجتماعيّة بطرس سعادة، وكيل عميد الداخلية أسعد البحري، ناموس عمدة الدفاع شادي يازجي، ومدير شعبة التدريب في عمدة الدفاع راضي عبد السلام، إضافة إلى مننّف عام منفيّة السويداء باسم رضوان وأعضاء هيئة المنفيّة وعدد من مسؤولي الوحدات.

رئيس الحزب والوفد المركزي يلتقي أمين فرع السويداء في «البعث» استهلّت الجولة بزيارة مقر قيادة فرع السويداء في حزب «البعث»

### شقير

وخلال الزيارة أكد أمين فرع السويداء في «البعث» اللواء شقير عمق التحالف بين الحزبيين، وأشاد بدور الحزب السوري القومي الاجتماعي في مواجهة الإرهاب والتطرف.

واعتبر اللواء شقير أنّ «ربيع الشؤم العربيّ هو صناعة غربيّة. صهيونيّة وهدفه الأساس ضرب سورية بسبب مواقفها الصليبيّة ودفاعها عن القضايا القوميّة والعربيّة، خصوصاً القضية الفلسطينيّة، مضيفاً أنّ بلادنا مستهدفة بوحدها وعناصر قوتها منذ مراحل الاستعمار وصولاً إلى الحرب الإرهابيّة الكونيّة على سورية.

وأشار إلى أنّ سورية واجهت تحدياً قاسياً، لكنها صمدت وانتصرت بحكمة وشجاعة قائدها الرئيس بشار الأسد وبسالّة الجيش العربي السوري وعقيدته القتالية وصمود الشعب والتفافه حول قائده وجيشه.

وختم مؤكداً أنّ بنية المجتمع السوريّ صليبيّة، وسورية تمتلك الإمكانيات وكل عناصر الصمود للانتصار في معركة السيادة والكرامة.

### الحسنيّة

من جهته، أكد رئيس «القومي» وائل الحسنيّة، أنّ سورية هي الحاضنة القوميّة لكل قوى الصمود والمقاومة في امتنا، ودفعت ثمنها باهظة نتيجة مواقفها الوطنيّة والقوميّة، والتزامها القضايا المصريّة وفي طبيعتها المسالمة الفلسطينيّة، ودعمها للمقاومة الفلسطينيّة ضد العدو الصهيوني. ووقوفها إلى جانب لبنان ودعم مقاومتها ضد الاحتلال، ودفاعها عن وحدة لبنان بمواجهة مشروع التقسيم.

أضاف: سورية حمت وحدة لبنان وأجبرت مخطط تقسيمه وساعدته في إعادة بناء مؤسساته الرسميّة، والجيش السوري الياصل قدّم الشهداء والتضحيات الجسام دفاعاً عن لبنان.

واعتبر الحسنيّة أنّ المعركة التي تخوضها سورية ضد الإرهاب ورعايته، هي معركة قوميّة نيابة عن الأمة كلها وعن العالم العربي، ولذلك، فإننا جزء لا يتجزأ من هذه المعركة المصريّة، وعهدنا أنّ نبقى في كل ميادين القتال، جنباً إلى جنب مع جيشنا السوري وكل قوى المقاومة، حتى دحر الإرهاب واجتثائه، ودحر الاحتلال عن كل أرضنا القوميّة، وإسقاط كل مشاريع الهيمنة الاستعماريّة.

وشدّد الحسنيّة على أهميّة تحصين الوحدة على كل المستويات، ومواجهة الضغوط الاقتصاديّة ومفاعيل الحصار الظالم، بالإرادة ذاتها التي واجهنا بها



رئيس الحزب عقد اجتماعاً لهيئة تنفيذية السويداء ومسؤولي الوحدات الحزبية التابعة للمنفيذية:

**سياستنا في الحرب هي القتال، ولا شيء غير القتال،  
يصون حقنا ويحمي مصيرنا ومستقبلنا ووجودنا كله**



رئيس الحزب مترأساً الاجتماع



من الاجتماع

■ **حصار الشام اقتصادياً يستهدف خلق شعبنا وتجويعه وهو شكل من أشكال الحرب الإرهابية الكونية ومواجهة هذا النوع من الحروب الإرهابية هو الصبر والصمود**

■ **مجلس التعاون المشرقي الذي اقترح حزبنا قيامه، ملائم وضروري لتحقيق التآزر والتعاقد والتكامل بين كيانات أمتنا وعامل إزدهار اقتصادي**

وعقد رئيس الحزب وائل الحسينية اجتماعاً في مكتب منقذية السويداء لهيئة المنقذية ومسؤولي الوحدات الحزبية، وحضر الاجتماع العُمد: رامي قمر، معن حمية، ويطرس سعادة، وكيل عميد الداخلية أسعد البحري، ناموس عمدة الدفاع شادي يازجي، إضافة إلى منقذ عام منقذية السويداء باسم رضوان.

رئيس الحزب وضع المسؤولين في أجواء الخطوات التي تقوم بها الإدارة الحزبية لعقد المؤتمر العام والمجلس القومي في شهر أيار المقبل، شارحاً الشواش التي اعترضت انتخابات 13 أيلول 2020، وما نتج عنها من تداعيات على الوضع الحزبي الداخلي. كما تطرق إلى الوضع على الساحة القومية، والأخطار التي تتهدد أمتنا.

ووجه الحسينية المسؤولين بضرورة العمل الدؤوب لتحصين الوحدة الاجتماعية، وإبقاء صورة الحزب ناصعة، نصاعة مواقفه الصلبة وخياراته الحاسمة، ودوره البطولي في مواجهة الإرهاب والتطرف، وهو دور تطلب تضحيات وشهداء، وواجب كل سوري قومي اجتماعي أن يصون تضحيات رفاقه وأن يكون أميناً لدماهم الزكية التي بذلت في معركة الدفاع عن أرضنا وشعبنا.

وقال رئيس الحزب: كل المسؤولين والمرجعات والفاعليات التي التقيناها خلال جولتنا في محافظة السويداء، أشادوا بدور الحزب وأخلاق القوميين وشجاعة وبطولة رفاقنا نسور الزوينة، لذلك علينا أن نحافظ على هذه الصورة النقية، عبر الاستمرار في الدور الريادي الذي نضطلع به، والقيام بالواجب القومي الذي نؤديه، وهذه مسؤوليتنا تجاه حزبنا وشعبنا ومجتمعنا.

أضاف الحسينية: تستحق منقذية السويداء التنويه بالدور الذي تؤديه إنفاذاً للتوجيهات والتوجهات المركزية، وعلى الحضور اللافت في المتحدات الاجتماعية، وحمل هموم الناس، وكذلك هذا الحضور اللافت لفصائل نسور الزوينة التي نحياها على جهوزيتها الدائمة وانخراطها إلى جانب الجيش السوري في معركة دحر الإرهاب ومحاربة التطرف والتصدي لاطماع ومشاريح رعاة الفتنة والتفتيت والتقسيم.

وتابع الحسينية: نحن حزب الوجودي ومنتقل على كل المحن والصعاب والتحديات. والثبات على نهج الصراع والتمسك أكثر من أي وقت مضى بخيار المقاومة، وهذا هو إيماننا الراسخ، الذي به وبما نفعل سننتصر على عدونا الوجودي ومنتقل على كل المحن والصعاب والتحديات.

وأقر الحسينية حيزاً للحديث عن الحصار الاقتصادي للإنساني الذي تعرّض له الشام، وقال: إن هذا الحصار يستهدف خلق شعبنا وتجويعه، وهو شكل من أشكال الحرب الإرهابية الكونية التي تعرّض لها سورية منذ العام 2011، ولذلك علينا أن نصمد أمام هذا النوع من الحروب الإرهابية التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية، وأن نعرّض هذا الصمود من خلال التكافل والتضامن الاجتماعيين اللذين يميز بهما شعبنا، تماماً كما صمدنا وانتصرنا في مواجهة الحرب الإرهابية في ميادين القتال، من تكامل عناصر القوة، قائداً شجاعاً وجيشاً باسلاً وشعباً صامداً.

وقال الحسينية: الحرب الكونية الإرهابية على الشام، هي حرب غير مسبوقة، لا بحجم الدول المنخرطة فيها، ولا بعناصرها، فنحن مئة دولة اشتركت في هذه الحرب، تخطيطاً وتمويلًا وتسلحاً، ومئات المجموعات الإرهابية المتعددة الجنسيات اشتركت في هذه الحرب، ومارست شتى صنوف إرهابها، قتلاً وتدميرًا، وليس هناك أظف من عمليات القتل الجماعي التي نفذها الإرهابيون وقيامهم باقتلاع الأكباد وفق الأعين والتمثيل بجثث الشهداء ورميها في الأنهر. إن كل هذا الإرهاب الذي تعرّضت له الشام، هو نتاج ما سُمي بالربيع العربي، الذي تمت صياغته من قبل العدو الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها وأعوانها وأتباعها في الغرب والإقليم وبعض الدول العربية.

أضاف رئيس الحزب: إن الحرب على الشام وكل أمتنا، لا تزال مستمرة، وسياستنا في الحرب هي القتال، ولا شيء غير القتال، يصون حقنا ويحمي مصيرنا ومستقبلنا ووجودنا كله. لذلك علينا أن نقاتل على الصعد كافة دفاعاً عن بلادنا. لافتاً إلى أن دول العدوان وبعدها فشلت في تحقيق أهدافها عسكرياً، تصعد حربها الاقتصادية على السوريين كلهم، وتعمل على ممارسة الضغوط السياسية من خلال اتهام سورية بانتهاك حقوق الإنسان، وهي اتهامات مزاعم أوردها التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأميركية والذي يستند إلى تقارير المنظمات الإرهابية وداعميها ومموليها في المنطقة والعالم. وختم الحسينية قائلاً: سورية تواجه الحرب الإرهابية الكونية دفاعاً عن فلسطين وعن لبنان وكل الأمة، ولذلك يجب على كل كيانات الأمة وقواها أن تتجه إلى تأسيس إطار جامع في النضال والسياسة والأمن والاقتصاد، ويشكل مشروع مجلس التعاون المشرقي الذي اقترح حزبنا قيامه، مشروعاً ملائماً وضرورياً لتحقيق التآزر والتعاقد والتكامل بين كيانات أمتنا، وعامل ازدهار اقتصادي، وعنصر قوة في المواجهة المستمرة ضد عدونا الوجودي وقوى الهيمنة الاستعمارية.

كما عزى الوفد ناظر التنمية المحلية في منقذية السويداء سهيل سلوم بوفاة نجله المرحوم الشاب عماد سلوم.



من الاجتماع

**رئيس الحزب: تأكيد النهج الوطني لتعزيز الصمود السوري ضد المؤامرات والضغوط في مواجهة الحرب الاقتصادية - خيار الحزب ثابت بمواصلة الصمود والمقاومة حتى تحقيق النصر القومي المؤزر على الأعداء وقوى الإرهاب**



من اللقاء مع شياخي الغل جربوع وحمود



رئيس الحزب مشاركاً في تشييع العميد الركن عادل الشبل



**الحسينية التقى أمير دار عرى التاريخية.. والأخير أقيم مأدبة غداء تكريمية وأشاد بمواقف الحزب القومي وفكره وعقيدته**

وزار الوفد، أمير دار عرى التاريخية، لؤي شبلي الأطرش في بلدة عرى. الأطرش أقيم مأدبة غداء تكريمية بحضور عدد من الفاعليات والوجهاء، ورحب بالوفد وأشاد بمواقف الحزب القومي وفكره وعقيدته، وتجسيد القوميين لهذه المواقف في مواجهة أعداء سورية.

كما التقى أبو طلال شبلي الأطرش كلمة حيا فيها الحزب القومي وشهداءه، وقال هذا الحزب متجذّر في السويداء، دوراً وحضوراً وفكراً وعقيدة، وحياً الاستشهاديين وجدي الصايغ وسناء محيدلي وزهر أبو عساف وكل الكوكبة واعتبرهم أيقونات مقاومة ضد العدو الصهيوني. الرئيس الحسينية، شكر الأطرش والفاعليات على حسن الاستقبال والضيافة وعلى كلماتهم الطيبة التي تؤكد عمق الالتزام بالقيم الاجتماعية التي نعمل لتحقيقها.

وكانت كلمة لمنقذ عام السويداء باسم رضوان ثمن فيها الدور الذي يؤديه الأطرش في الوقوف إلى جانب الناس وهموماً.

**الحسينية على رأس وفد حزبي شارك بتشيع العميد الركن المتقاعد عادل الشبل وعزى بالأمير عبد الله الأطرش والشاب عماد سلوم**

وشارك رئيس الحزب وائل الحسينية على رأس وفد حزبي، إلى جانب عدد من المسؤولين الرسميين ومشايخ العقل والقيادات العسكرية والفاعليات، بتشيع العميد الركن المتقاعد عادل الشبل في بلدة عرى. السويداء.

واعتبر الحسينية في تصريح، أن الراحل مشهود له بصلابته وثباته وشجاعته، خصوصاً أثناء تادية مهامه في صفوف الجيش السوري الباسل، حيث كان مثلاً يُحتذى في تحمّل المسؤولية في أصعب الظروف.

وقدم الحسينية التعازي باسم قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي. كما قدم الحسينية والوفد المركزي التعازي بالمرحوم الأمير عبد الله الأطرش في مضافة آل الأطرش في مدينة السويداء، وأشاد بمزايا الراحل الذي عرف بمواقفه بالموافاة ووقفاته الوطنية والقومية.

وكان في استقبال الوفد المركزي نجل الراحل، عضو قيادة فرع السويداء في حزب البعث العربي الاشتراكي حسن عبدالله الأطرش وعدد من المشايخ والفاعليات. وقد شكر الأطرش الوفد على التعزية بشيّد بدور الحزب السوري القومي الاجتماعي وتضحيات القوميين دفاعاً عن سورية.

كما عزى الوفد ناظر التنمية المحلية في منقذية السويداء سهيل سلوم بوفاة نجله المرحوم الشاب عماد سلوم.



## موسكو تحترم قرار طهران عدم إجراء مفاوضات مباشرة مع واشنطن ولا تستبعد اتخاذ إجراءات عسكرية ضد تهديدات الغرب الصاروخية

قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، إن

«موسكو تحترم قرار طهران عدم إجراء مفاوضات مباشرة مع واشنطن، ورفضها عرض رفع العقوبات على مراحل».

وأضاف ريباكوف أمس، «ليس سرا أن روسيا أيدت فكرة الدائرة الأوروبية للشؤون الخارجية، التي طرحت قبل بضعة أسابيع، لإجراء اتصال غير رسمي بين جميع المشاركين في خطة العمل الشاملة المشتركة، وكذلك الولايات المتحدة».

وأوضح: «بما أنه اتخذ قرار مختلف في طهران، سنعمل بصيغة مفاوضات غير مباشرة، والتي بالمناسبة وافق الجميع عليها، بما في ذلك الأميركيون».

وأشار ريباكوف، إلى أن «هذا لا يبسط المهمة، ولكن ليست هناك حاجة لاختراع شيء جديد، على العموم، نحن نتحدث عن العودة إلى ما كان قائما منذ عام 2015».

يذكر أن قناة «برس تي في» الإيرانية، أكدت نقلاً عن مصدر إيراني مطلع، أن طهران «لن تتفاوض مع واشنطن قبل رفع كامل العقوبات، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر».

وسي عقد جميع أطراف اتفاق إيران النووي مباحثات منفصلة، اليوم، من أجل «تفعيل الجهود الرامية إلى إنقاذ الصفقة المبرمة عام 2015»، وفق الاتحاد الأوروبي.

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، إن «الهدف من الاجتماع المقبل هو وضع اللمسات الأخيرة بشكل سريع على (خطوات) رفع العقوبات والإجراءات النووية من أجل إلقاء منسّق لكافة العقوبات، ليتبع ذلك توقف إيران عن الإجراءات

## البناء

## وزعم مسؤول في حلف شمال الأطلسي أن «روسيا تقوّض الجهود الرامية إلى التخفيف من حدة التوترات في شرق أوكرانيا، وأن سفراء الحلف اجتمعوا يوم الخميس لمناقشة الموقف».

وأضاف: «الحلفاء قلقون حيال الأنشطة العسكرية ذات النطاق الواسع لروسيا داخل وحول أوكرانيا».
وانضمّ الرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي، إلى المنتقدين، قائلاً: «التدريبات العسكرية والاستفزازات المحتملة على طول الحدود ألعاب روسية تقليدية».

وفي مكالمة هاتفية مع زيلينسكي، أكد الرئيس الأميركي، جو بايدن، أن «الولايات المتحدة لن تتراجع عن دعمها لسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها في مواجهة العدوان الروسي المستمرّ في دونباس والقرم»، وفقاً لبيان صدر عن البيت الأبيض.

في مجته، اتهم بيسكوف القوات العسكرية الأوكرانية بممارسة «استفزازات على الجبهة في شرقي أوكرانيا، حيث يتمّ انتهاك وقف هش لإطلاق النار يومياً». وقال وزير خارجية أوكرانيا، ديمترو كوليبا، لبي بي سي إن «هناك حشدا لقوات روسية على الحدود الشمالية بين أوكرانيا وروسيا، وعلى طول الحدود الشرقية» وفي شبه جزيرة القرم المحتلة».

وأضاف: «على ذلك، نرى حشداً لقوات عسكرية من ثلاث جهات من قبل الاتحاد الروسي، لكن أوكرانيا لا تسعى إلى أي تصعيد – فنحن لا نريد الحرب».

### بدء العودة ... (تتمة ص1)

اجتماعي أن يصون تضحيات رفقاؤه وأن يكون أميناً لدمائهم الزكية التي بُذلت في معركة الدفاع عن أرضنا وشعبنا.
وتابع الحسينية: نحن حزب صراع ومقاومة، وما من سبيل لتحرير أرضنا وتثبيت حقنا و صون قضيتنا إلا من خلال الثبات على نهج الصراع والتمسك أكثر من أي وقت مضى بخيار المقاومة، وهذا هو إيماننا الراسخ، الذي به وبما نفعل سنتنصر على عدونا الوجودي ونتغلب على كل المحن والصعاب والتحديات.

وأقرّ الحسينية حزياً للحديث عن الحصار الاقتصادي للإنساني الذي تتعرّض له الشام، وقال: إن الحرب على الشام وكل أمتنا، لا تزال مستمرة، وسياستها في الحرب هي القتال، ولا شيء غير القتال، يصون حقنا ويحمي مصيرنا ومستقبلنا ووجودنا كله. لذلك علينا أن نقاتل على الصعد كافة دفاعاً عن بلادنا. لافتاً إلى أن دول العدوان وبدعا السوريين كلهم، وتعمل على ممارسة الضغوط السياسية من خلال اتهام سورية بانتهاك حقوق الإنسان، وهي اتهامات ومزاعم أوردها التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأميركية والذي يستند إلى تقارير المنظمات الإراهية وِداعمها وموأيها في المنطقة والعالم.

وختم الحسينية قائلاً: سورية تواجه الحرب الإراهية الكونية دفاعاً عن فلسطين وعن لبنان وكل الأمة، وذلك وجب على كل كيانات الأمة وقواها أن تتجه إلى تأسيس إطار جامع في النضال والسياسة والأمن والاقتصاد، ويشكل مشروع مجلس التعاون الشرقي الذي اقترح حزبنا قيامه، مشروعاً ماثلاً وضروريا لتحقيق التآزر والتعاوض والتكامل بين كيانات أمتنا، وعامل زدها اقتصادي، وعنصر قوة في المواجهة المستمرة ضد عدونا الوجودي وقوى الهيمنة الاستعمارية.

في غضون ذلك تتربق الأوساط السياسية المحلية نتائج الاتصالات على الخطوط الحكومية بأن تتمر تالياً للحكومة. وفي موازاة الأفكار التي طرحها رئيس المجلس النيابي نبیه بري لتسهيل التآليف من ضمنها دعوة لرئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل وتؤج بلقاء بين باسيل والحريري يكون الباب الأساسي لتسهيل تآليف الحكومة. إلا أن مصادر «البناء» أكدت بان لا تأكيد للزيارة كما لم يُحدد موعد رسمي حتى الساعة. وُلغّنت مصادر باسيل لـ«البناء» إلى أنه «ليس بحاجة إلى وسطاء لزيارة فرنسا وهو على تواصل مع المسؤولين الفرنسيين بشكل دوري و دائم وهو لم يسع لدى أي طرف لطلب اي موعد». وتعتبر مصادرہ في الوقت نفسه انه لن يتردد في تلبية أي دعوة توجه إليه اذا كان الهدف منها دعم لبنان.

وفي أعقاب الحديث حول لقاء الحريري وباسيل، أوحى تصريح نائبة رئيس «التيار الوطني الحر» م، خريش، بان المسافة لا تزال بعيدة جدا بين رئيس المستقبل ورئيس التيار الحر، وقالت خريش في تصريح ناري عبر مواقع التواصل الاجتماعي صوت به على الحريري من دون أن تسميه: «نعرف أحدهم يتسكع على أبواب القصور في العواصم مستجديا موعدا لم ياتہ منذ زمن، و ينتظر أن يلق الملوك اسره، ويستنجد بأحد الامراء ليفقيه من ديونه المراكمة، ويصور نفسه على أنه فاعل في الحياة السياسية ويتوهم انه مقرر في تركيا وروسيا، وهو بالكاد يعون على اهل بيته».

وكشف ضمو تكتل لبنان القوي النائب سيمون أبي رميا، أن «المعطيات تقول إن فرنسا على أبواب مواقف قاسية وليس بالكلام فقط. بل اقتراحات وأفكار تناقش لإخاذا قرار علمي»، مؤكداً أن «هذا الأسبوع حاسم بما يتعلق بالمقاربة الفرنسية للملف الحكومي». وفي حديث تلفزيوني، لفت أبي رميا إلى أنه «طبقا للدستور، ما من إمكانية أن يخرج رئيس الحكومة المكلف من هذه المهمة إلا إذا اختار طوعا هذا الأمر ولذلك تقدّمنا باقتراح قانون لوضع مهل للاستشارات وتشكيل الحكومة».

رئيس الحكومة رياض الصلح

وزير الخارجية جبران باسيل

نائبة رئيس المجلس النيابي نبیة بري

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور

وزير الخارجية رياض الصلح

وزير الخارجية نوري مارون

وزير الخارجية فؤاد المعلول

وزير الخارجية دانيال سنيور



## مديرية الشهيد خالد أزرق التابعة لمنفذية حلب في «القومي» تحيي عيد مولد سعادته

### ■ منفذ عام حلب طلال حوري: القوميون الاجتماعيون بعقيدتهم وإيمانهم وانتماؤهم لسورية حاضرون في كل ساح وميدان يتصدون للاحتلال والإرهاب

### ■ مدير المديرية كامل قباني: الأول من أذار نداء صوت الحق والخير والجمال في وجداننا ووجدان كل سوري آمن بعزة الأمة السورية وكرامتها



أحييت مديرية الشهيد خالد أزرق في منفذية حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد مولد باعث النهضة أنطون سعادته باحتفال في مكتب المنفذية، حضره المنفذ العام طلال حوري، ناموس المنفذية محمد بربش، ناظر الإذاعة زينون الجابر، ناظر التربية والشباب خالد حوري، مدير مديرية الشهيد خالد الأزرق كامل قباني، مدير مديرية القلعة محمد أورهان كردي وأمر القوة المركزية لنسور الزوبعة في حلب محمود باكير، ناظر الإذاعة في منفذية إلب عاتق حوري، وناظر العمل والشؤون الاجتماعية في منفذية إلب ريم النص.

بدأ الاحتفال بكلمة تعريف وترحيب ألقته مفوض العمل رحاب الحسين ثم تلت ناموس المديرية سهيلة سروجي بيان الأول من آذار، فقصيدة عن الشهداء والشهادة ألقها الشبل أحمد بيبرس حوري، ثم خاطرة من وحي المناسبة ألقها مفوض التنمية الإدارية القاص اصطفى اصطفى، بعدما طوق الحمام الدمشقي للشاعر محمود درويش ألقها الرائد هنانو حوري، فنشيد «بالحراب» أدته الرائدة بيسان شواخ.

#### قباني

ثم ألقى كلمة مدير المديرية كامل قباني قال فيها: نحتفل بميلاد باعث النهضة السورية القومية الاجتماعية أنطون سعادته، لتخليد الفكر النهضوي المعرفي الواضح الرؤية لعرف حقيقتنا وهويتنا وقضيتنا وأليات نهوض الأمة من خلال مبادئ الحزب وغايته ونظامه ومناقبه الصراعية وقيمه الاخلاقية التي جسدها بوقفة عز فداء لنهضة الأمة وانتصار قضيتها.

فالأول من آذار هو نداء صوت الحق والخير والجمال في وجداننا ووجدان كل سوري آمن بعزة الأمة وكرامتها.

وأضاف: سعادة ناضل من أجل أن يعيش السوري بكرامة وحقه مصون ويجب علينا نحن أبناء الحياة أن نناضل ونسعى ونكافح من أجل ما أفسدنا عليه بأن «كل ما فينا هو من الأمة وكل ما فينا هو للأمة حتى الدماء التي تجري في عروقنا ليست ملكاً لنا بل وديعة الأمة فينا متى طلبتها وجدتها؛ فما تمرّ به سورية من أيام مريرة وما مرّت به من سنوات عجاف يجب علينا أن ننهض معاً أو نسقط معاً لتحقيق الغاية التي آمنّا بها وأفسدنا عليها.

وقال: إن حالة الأمة الراهنة تحتاج إلى «مزية أساسية من مزايأ حزينا وهي مزية البطولة المؤمنة المؤيدة بصحة العقيدة»، ولن ننصر إلا بقوة السواعد والقلوب والأدمغة المؤمنة بقضية الأمة والوطن القوة الحقيقية الفاعلة الفعالة. وختم: كما قال حضرة الزعيم «تعالوا نرفع لهذه الأمة التي تتخبط في الظلمات مشعلا لانيه نور حقيقتنا وأمل إرادتنا وصحة حياتنا». ولكن القوة التي نادى بها حضرة الزعيم التي لو فعلت لغيّرت وجه التاريخ، فحنن القوة وحنن العزم وبكم نحن نكون ولأجل أرض الشمس نحن مستمرون.

#### حوري

ثم ألقى منفذ عام حلب طلال حوري كلمة المنفذية فأكد أن ميلاد أنطون سعادته، ميلاد عقيدة جليلة واضحة هي السبيل لنهضة الأمة وخروجها من حالات التخبط والبلبلة والضباب والتفسيخ الروحي التي فرضها الاستعمار الذي جزأ بلادنا

وديعة الأمة فينا متى طلبتها وجدتها لذلك كان نسور الزوبعة إلى جانب الجيش السوري في معركة الوجود والمصير بمواجهة حرب إرهابية تستهدف وحدتنا الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والسياسية وطمس تاريخنا وتراثنا الثقافي وقيمتنا ومثلنا.

وتابع: أن القوميون متمسكون بكل شبر من أراضينا المحتلة من أقصى الجنوب في فلسطين إلى أقصى الشمال في لواء إسكندرون وكليكا إلى أقصى الشرق في العراق هذه إرادتنا وهذا قرارنا قرار الانتصار، لذلك نحن سنتابع طريق النضال إلى جانب قواتنا المسلحة حتى النصر والتحرير. وختم: إرادتنا النهوض وقرارنا الانتصار لتحيّا سورية، بهذا الإيمان نحن ما نحن وبهذا الإيمان نحن ما نكون وبما نحن وإلى ما ستكون سيظل هتافنا دويبا ومعلنا قتالنا أعداءنا وتضحياتنا لمجد سورية لتحي سورية ولتحي سورية وليحي سعادته.

والعمليات الاستشهادية والتي شكلت علامة فارقة مميزة في تاريخ الصراع، فاضحي وجدي الصايغ وسناء محيدلي ومالك وهبي ومريم خير الدين وعمار الأعسر ونورما أبي عساف، وعلى غازي طالب، وابتهام حرب وفدي حسن غانم وزهر أبو عساف، ابفونات تضحية دفاعا عن الأرض والعزة والكرامة. ومن هذه المدينة العظيمة، حلب الشهداء كان الاستشهادي خالد الأزرق والاستشهادي محمود قناعتة.

وشد على أن القوميون الاجتماعيين بوعيم وإرادتهم وإيمانهم وانتماؤهم للأرض والوطن وحاضرون في كل ساح وميدان يتصدون للاحتلال والإرهاب، وهم يقدمون الشهداء والتضحيات. وعلى أرض الشام مذبح البطولة والغداء قدمنا مئات الشهداء، في مقدمتهم المنفذين العامين لمنفذية حلب سمير قنطاري وعبدالله قيروز، أكد أننا نحن آمنّا بأن كل ما فينا هو للأمة وكل ما فينا هو للأمة حتى الدماء التي تجري في عروقنا عينها ليست ملكا لنا بل

وعاث فيها هيمنة وغطرسة. وقال: لقد اكتشف أنطون سعادته باكراً طبيعة الويل الذي يتهدّد أمته، فأسس الحزب السوري القومي الاجتماعي حركة صراعية لدفع الويل عن الأمة، ومقاومة الغزوة اليهودية التي استهدفت فلسطين.

وأكد حوري أن الحزب السوري القومي الاجتماعي ماض في صراعه ومقاومته، وقد وقف إلى جانب جيشنا الباسل في مواجهة الحرب الإمبريالية الكونية على سورية، مثلما تصدى في ثلاثينيات القرن الماضي للإرهاب اليهودي، مقدّما الشهيد تلو الشهيد، بدءاً من الشهيد حسين البنا والشهيد سعيد العاص وآخرين، ومثلما تصدى للاحتلال الصهيوني للبنان مطلقاً جبهة المقاومة الوطنية بعملية إطلاق صواريخ الكاتيوشا في 21 تموز 1982 وهي العملية النوعية التي أسقطت شعار «سلامة الجليل»، وتبعته عملية الوميبي التي نفذها البطل خالد علوان وكانت فاتحة تحرير بيروت، التي عثرت العمليات النوعية، لا سيما

## آخر الكلام

### ليلة الفصح والفكر الإشرافي

◆ الياس عشي

العقل المسيحي فكر إشرافي يتجذّر في ثلاثة: الأول: في العشاء السري؛

كرس السيد المسيح جسده ودمه في ذبيحة حضارية، جوهرها الإنسان المثالي في الآخرين. فبدلاً من أن يُذبح الآخرون تمجيداً لـ «يهوه»، أو لألهة وثنية، جاء السيد المسيح ليكون هو الذبيحة: مكرساً، بهذه المناقبة، خلاصاً أديباً لعالم غارق في النزوات.

الثاني: في الجمعة العظيمة: «الجلجلة» و«مغارة بيت لحم» صارتا تامين في نقطة عبور واحدة. ففي «بيت لحم» كان الطفل يسوع ملكاً في مذود، يسجد الملوك والرعاة له. وعلى «الجلجلة» كان السيد المسيح ملكاً على صليب، تسجد السماء والظلال والأشجار لموته المتوج حربة في الخاصرة، وخلا في الفم، ومسامين كما الأوسمة تزيّن جسده الناحل. وفي كلا العبورين نسمع تحييب النساء في «بيت لحم» وتحيةهن في «القدس»، وفي كلا العبورين نلمح «هيرودس» و«يهونا الاسخريوطي»

الثالث: في سبت النور: بشرى القيامة، القيامة من الموت، لأنه مكتوب أن ابن البشر يموت ثم يقوم في اليوم الثالث. والقيامة في العقل المسيحي هي بداية «العهد الجديد»، وهي بداية الإشرافة الروحية. لو لم يمت المسيح ويقم، لما كان للمسيحية هذا الحضور البيهّي، قيامة المسيح فلسفة من نوع آخر انتصرت فيها القوة الكامنة في الروح على عالم لم تحكمه سوى الغرائز.

وبعد... ماذا، نحن المسيحيين، نعلمنا من هذه العناوين الثلاثة المتجذرة في ليلة الفصح؟

مازلنا، في أكثرنا، طلاب مسيحية، والشهادة على الصليب صارت إلى طقس، نحتفل بها مرة في العام، دون أن تعني لنا شيئاً على امتداد الأيام الباقية.

## وفد من منفذية حلب في «القومي» زار جمعية «معري تاكيان» وتأكيد على نشر الوعي وثقافة الانتماء الوطني ومواجهة الإرهاب والتطرف



زار منفذ عام حلب في الحزب السوري القومي الاجتماعي طلال حوري يرافقه ناظر التنمية المحلية هاغوب منطليان ومدير مديرية القلعة محمد أورهان كردي، مفر جمعية «معري تاكيان» وكان في استقباله، رئيس الجمعية فرقة بيت شوشيان وأمين السر خورين قزنجيان وأعضاء الهيئة الإدارية طويط مانوكيان بقال وأرمن سيسيس. وشدّد حوري خلال اللقاء على أهمية تعزيز العلاقة مع الجمعية والعمل المشترك لنشر الوعي وثقافة الانتماء الوطني ومواجهة الإرهاب والتطرف، لافتاً إلى أن الأزمن في سورية هم جزء أساسي من المجتمع السوري وفاعلون في نهوضه.

وأكد حوري أننا نخوض معركة مصيرية ضد الإرهاب والغزاة الصهاينة والأتراك الذين يرتكبون المجازر الوحشية بحق السوريين، مذكراً بأن تركيا ارتكبت مجازر إبادة جماعية بحق الأرمن، وهي اليوم مع حلفائها من دول الإرهاب العالمي والكيان الصهيوني دعمت الحرب الأذربيجانية على أرمينيا.

وأشار إلى أهمية إعداد بروتوكول توأمة بين مدينة حلب وإحدى المدن الكبرى في أرمينيا لتعزيز التواصل الاجتماعي والثقافي والاقتصادي وتبادل الخبرات. بدوره نوّه رئيس الجمعية فرقة بيت شوشيان بالزيارة شاكراً الحزب على مواقفه تجاه الأزمن في عموم سورية والذين هم في عقيدة الحزب القومي جزء لا يتجزأ من الشعب السوري، ووقوف الحزب إلى جانب الدولة الأرمينية، وإدانتها للمجازر التركية. وأكد أن الجمعية مستعدة للتعاون مع الحزب القومي عبر تفعيل النشاطات الاجتماعية والثقافية في مدينة حلب لمواجهة الغزو الثقافي التي تمارسه تركيا وأتواتها.

## وزارة السياحة السورية تناقش توسيع آفاق التعاون مع مدينة سيفاستوبول



بحث وزير السياحة المهندس محمد رامي رضوان مرتيني أمس، مع الوفد الرسمي لحكومة مدينة سيفاستوبول في روسيا الاتحادية برئاسة ماريا ليتوفكو رئيس حكومة المدينة ونائبة المحافظ توسيع آفاق التعاون السياحي بين الجانبين.

وتركز البحث على ضرورة تنشيط المجموعات السياحية بين الجانبين وتبادل الخبرات في مجال التعليم والتدريب وتعزيز السياحة الثقافية والاستثمار السياحي وتعزيز الاتفاق الإطاري بين محافظة طرطوس ومدينة سيفاستوبول ولا سيما التعاون بين المدرسة المهنية الفندقية والمعهد التقني للعلوم السياحية والفندقية وكلية السياحة في طرطوس مع المراكز التدريبية للعلوم السياحية في سيفاستوبول. كما تناول اللقاء آليات العمل والتسهيلات المقدمة للمساهمة في التنمية السياحية والاقتصادية.

وضم الوفد الزائر أيضاً أيضاً دينيس بروفاتيلوف رئيس إدارة التنمية الاقتصادية وعضو حكومة المدينة سيفاستوبول.

#### الإدارة والتحرير

المدير الإداري  
نبيل بونكد

بيروت، شارع الحمراء، استرال سنتر  
هاتف 2 - 1 - 748920  
فاكس 01 - 748923

www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني  
البريد الإلكتروني albinnaa.News@gmail.com  
التوزيع شركة الأوائل 01 - 666314.5

المدير الفني  
محمد رسال

مدير التحرير المسؤول  
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير  
ناصر قنديل

البنا

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام» - صدرت في بيروت عام 1958